

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات — ٣ شيكل

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM MON. 29 MARCH 1982 VOL. XIV NO. 4098 — אל־אנבא, עתון יומי — مחיר 3 שקל

القدس — الاثنين ٢٩ آذار ١٩٨٢ الموافق ٣ جمادى الثانية ١٤٠٢ — العدد ٤٠٩٨ السنة الرابعة عشرة

رسالة جوابية من بيغن لمبارك
ساسون : الوضع في الضفة سيستقر

القاهرة — استقبل الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة امس السيد موشيه ساسون سفير اسرائيل لدى مصر . وصرح السفير الاسرائيلي عقب المقابلة انه سلم الرئيس المصري رسالة من السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء رداعلى رسالة الرئيس مبارك التي كان قد حملها الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية المستشار السياسي للرئيس المصري . واضاف السيد ساسون ان انسحاب اسرائيل من سيناء يسير وفقا لما تم الاتفاق عليه في اتفاقيات كامب ديفيد . وسئل السفير الاسرائيلي عن الوضع في الضفة الغربية ، فأجاب ان الاحداث في الضفة ، دبرت

البقية على ص ٨ ع ٧

رئيس الدولة يشيد بتضحيات سكان اوفيرا من أجل السلام بين مصر واسرائيل

اختتم رئيس الدولة السيد اسحق نافون امس زيارة لمنطقتي يميت واوفيرا تمهيدا لاستكمال الانسحاب الاسرائيلي من سيناء . واعرب السيد نافون خلال هذه الزيارة عن امله في ان يعود الى هذه المنطقة كسائح بعد تسليمها الى مصر . وعقد رئيس الدولة اجتماعات مع ممثلي سكان اوفيرا الذين سيغادرونها تمهيدا لاعادتها الى مصر . وأشاد السيد نافون خلال اجتماعه مع السكان بالتضحيات التي قدموها من أجل السلام بين مصر واسرائيل. واعرب سكان اوفيرا عن الشعور المزدوج الذي ينتابهم بالحزن والامل ، وقالوا انهم يحزنون لاخلاء منازلهم ، ومن جهة اخرى يحدوهم الامل في تحقيق السلام.

الحكومة تقرر مواصلة سياستها المتبعة في الضفة والقطاع
تقديم جميع المساعدات الممكنة للسكان الذين يلتزمون بالقانون

القدس — قرر مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية أمس الاستمرار دون هوادة بالسياسة المتبعة في الضفة الغربية وقطاع غزه والتي تقوم على تقديم جميع المساعدات الممكنة لسكان هذه المناطق الذين يلتزمون بالقانون ويحافظون على الهدوء . وجاء في قرار مجلس الوزراء أن الحكومة لن تتحمل أية أعمال عنف أو اخلال بالامن والنظام في المناطق .

وقد اتخذ مجلس الوزراء هذا القرار بعد أن استمع الى تقارير سياسية وامنية قدمها السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء والسيد ارئيل شارون وزير الدفاع والسيد اسحق شمير وزير الخارجية . وقد وجه رئيس الوزراء خلال الجلسة انتقادا شديد اللهجة للمظاهرة التي قامت بها في تل ابيب مساء امس الاول حركة « السلام الان » والتي رفعت خلالها لافتات ضد ما يجري في المناطق .

وأشار السيد بيغن بصور خاصة الى لافتتين رفعتا خلال المظاهرة وكتب على الاولى « هضبة الجولان السورية » ، والثانية كتب عليها « ليسقط الاحتلال » ، وتساءل رئيس الحكومة عما اذا كان حزب العمل المعارض يوافق على ما جاء في هاتين اللافتتين لا سيما وأن عددا من أعضاء الكنيست من حزب العمل شارك في هذه المظاهرة .

وسيجري مجلس الوزراء قريبا نقاشا واسعا عن الاهداف السياسية في الضفة الغربية وذلك بناء على اقتراح السيد اسحق موداعي وزير الدولة الذي ايده السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة كما وأيد أغلبية الوزراء السياسة المتبعة في المناطق .

وأعرب السيد ارئيل شارون وزير الدفاع خلال الجلسة عن اعتقاده بأن قوات الامن ستستطيع قريبا التغلب على مراكز القوى التي تتمتع بها منظمة التحرير في المناطق.

وأضاف انه لا يمكن تطبيق أي مشروع سياسي في الضفة الغربية وقطاع غزة ما دامت المنظمات تتمتع بمراكز قوة في هذه المناطق .

هذا وقد فتحت أغلبية المحلات التجارية في شرقي القدس أبوابها أمس ، وتقوم قوات كبيرة من الشرطة بالمحافظة على النظام . كما أن الهدوء ساد نابلس أمس وأن البلدية فتحت أبوابها لتقديم الخدمات لجمهور المواطنين حيث حضر موظفو البلدية الى مكاتبهم لتقديم الخدمات الى السكان.

واخذت الحياة تعود الى حالتها الطبيعية في مختلف أنحاء الضفة الغربية وأن المحلات التجارية فتحت أبوابها أمس في رام الله والبيرة ونابلس وجرت حركة تجارية نشطة في المدن الثلاث ولم تقع

البقية على ص ٨ ع ٤

كلمة الأنباء
قرار متسرع

نكاد نجزم بأن اغلبية الذين اشتركوا في اتخاذ القرار الذي دعا المواطنين العرب في اسرائيل الى اعلان الاضراب العام غدا « الثلاثاء » تضامنا مع سكان المناطق المدارة ، لم يفكروا مليا في هذا القرار وابعاده قبل اتخاذه انهم لو كانوا قد فعلوا ذلك لما اقدموا على اتخاذ مثل هذه الخطوة الخطيرة .

نقول هذا بدافع من معرفتنا لرؤساء المجالس العربية هؤلاء ، ومعرفتنا لما بذلوا وما زالوا يبذلون من جهود خيرة في سبيل السير بقراهم قدما على طريق التطوير والتقدم لتضاهي مثيلاتها في الوسط اليهودي ، وفي سبيل تحقيق التعايش والتعاون والتفاهم بين الاقلية العربية وبين الاكثرية اليهودية في هذا الوطن المشترك .

ذلك ان اعداء اسرائيل عبر الحدود ، واشد فصائل هؤلاء الاعداء تطرفا ، استقبلوا هذا القرار المتسرع استقبالا حافلا واتخذوا منه مادة لدعاياتهم وتحريضاتهم ، وراحوا يوجهون عبارات التشجيع « للاشقاء الابطال » في المثلث ، والجليل ، والنقب ، ويقطعون لهم الوعود بقرب ارتفاع علمهم فوق الاراضي المحتلة في الضفة ، وفي القطاع ، وفي النقب والجليل والمثلث أيضا — .

فهل فكر الرؤساء الذين اتخذوا قرار الاضراب العام في هذا قبل اتخاذ قرارهم ، ام انهم انساقوا وراء اقلية ضئيلة من بينهم معروفة بايديولوجيتها المستوردة ، وبسعيها الدائب من اجل الحصول على مكاسب سياسية عن طريق تعكير المياه بغية الاصطياد فيها ؟ وهل غاب عن فطنتهم حقا ما يعنيه الاضراب العام ، واحتمال قيام بعض العناصر المعروفة باستغلاله لاثارة اعمال شغب مخلة بالنظام تنفي صفة « السلمي » التي وصفوا بها الاضراب في قرارهم ؟

ان السواد الاعظم من المواطنين العرب في الدولة ، اسوة بأغلبية الرؤساء ، لا يمكن ان يتعاطف مع مثل هذه النوايا والأهداف بحال من الاحوال ، ولا يمكن ان يرضى بالحاق مثل هذه الاساءة البالغة بالعلاقات العربية — اليهودية داخل اسرائيل ، هذه العلاقات التي رعاها الطرفان طوال عشرات السنين ، وتعهداها بعناية فائقة ، وحرصا على اقامتها على قاعدة متينة من التفاهم والتعايش والتعاون في شتى الميادين ، رغم كل ما اعترض سبيلهم من عقبات كأداء لم يكن من اليسير تذليلها والتغلب عليها . هذه الحقيقة التي لا سبيل الى انكارها ، والتي اثبتها المواطنون العرب انفسهم في اقسى الظروف التي اجتازتها الدولة ، هي التي تدعونا الى الاعتقاد بأن الاغلبية الساحقة من بينهم ستتجاهل الدعوة الى الاضراب العام ، وستحرص اشد الحرص على حفظ الهدوء والنظام فلا تنساق وراء المحرضين من الداخل والخارج على حد سواء .

علي : الوضع في الضفة لن يؤثر على تطبيق معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية

بيروت — صرح السيد كمال حسن علي وزير الخارجية المصرية ان الوضع في الضفة الغربية لن يؤثر على تطبيق معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية وان هذه المعاهدة يجب تطبيقها مهما كانت الظروف . واكد ان الخلافات بين اسرائيل ومصر فيما يتعلق برسم الحدود هي خلافات فنية بحتة وليس لها اي مدلول سياسي .

وقال السيد علي ان مسألة استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر والدول العربية لا مفر منها ، وحتى يكون ذلك ممكنا يجب على العرب ان يعدلوا عن الاجراءات التي اتخذوها ضد مصر منذ التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد على اساس ثنائي او جماعي .

وقال علي ان مصر ترى بقلق كبير الاحداث في الضفة الغربية وقطاع غزه وترى في ذلك عقبة في طريق اشتراك فلسطيني في مفاوضات الحكم الذاتي .

وقد جاء تصريح وزير الخارجية المصري هذا في مقابلة اجرتها معه صحيفة « مونداي مورننغ » التي تصدر في بيروت

بيغن يعزي بوفاة سلطان باشا الاطرش

القدس — بعث السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء قبل ظهر أمس ببرقية تعزية الى الشيخ امين طريف الزعيم الروحي للطائفة الدرزية في البلاد .

وأعرب رئيس الوزراء في برقيته عن مشاطرته ابناء الطائفة الدرزية حزنهم على وفاة الزعيم الدرزي الكبير عطوفة سلطان باشا الاطرش .

بيرس يدعو الحكومة الى تغيير سياستها في المناطق

اشدود — دعا عضو الكنيست شمعون بيرس زعيم حزب العمل المعارض ، لتغيير سياسة الحكومة في المناطق المدارة ، وقال ان مثل هذه السياسة تدفع سكان المناطق الى احضان منظمة التحرير . وأضاف انه يجب تمكين سكان المناطق من تصريف شؤونهم بأنفسهم دون تدخل ضباط الجيش .

وكان السيد بيرس يتحدث في اجتماع مع طلاب المدارس الثانوية في اشدود .

بحث امكانيات زيادة التعاون بين اسرائيل ومصر في مجالات الملاحة والموانيء

القدس — استقبل بعد ظهر امس وزير المواصلات السيد حاييم كورفو في مكتبه بالقدس الادميرال جلال فهمي ، رئيس هيئة ميناء الاسكندرية الذي يقوم بجولة في اسرائيل كضيف سلطة الموانيء .

واشترك في الاجتماع رئيس سلطة الموانيء السيد صفي كينان ، المدير العام لسلطة الموانيء ، السيد انيري راهب ورئيس سلطة المطارات السيد اريه غروسبورغ . واستعرض وزير المواصلات في هذا الاجتماع نشاط موانيء اسرائيل ، بينما تحدث الادميرال المصري عن نشاطات ميناء الاسكندرية .

واثيرت في هذا اللقاء الامكانيات المختلفة لزيادة التعاون بين اسرائيل ومصر في مجالات الملاحة والموانيء .

وقد دعا الادميرال جلال فهمي السيد كورفو لزيارة ميناء الاسكندرية .

وزير خارجية بريطانيا يصل البلاد غدا

لندن — يصل البلاد غدا ، الثلاثاء ، وزير الخارجية البريطانية ، اللورد كارينغتون ، في زيارة تستغرق ٣ ايام يجري خلالها محادثات مع وزير الخارجية ، السيد اسحق شمير .

واعلنت الحكومة البريطانية انها تأمل بأن تؤدي زيارة اللورد كارينغتون لاسرائيل الى تفهم اوضح من الجانبين لسياسة الجانب الاخر وتساعد في ازالة مخاوف اسرائيل من سياسة السوق الاوروبية المشتركة في الشرق الاوسط .

وقال موظفون بريطانيون ان الزيارة تستهدف بالدرجة الاولى توثيق العلاقات بين بريطانيا واسرائيل التي تعتبر حسب اقوالهم ، حسنة جدا من ناحية اساسية

ويذكر ان اللورد كارينغتون سيزور سوريا والاردن بعد ١١ يوما من عودته من اسرائيل .

٢١ رئيس مجلس محلي يعارضون الاضراب
وتد : الذين أعلنوا الاضراب لا يمثلون المواطنين العرب

القدس — اعلن ٢١ من رؤساء المجالس المحلية العربية امس عن معارضتهم للاضراب في يوم الارض ، الذي اعلن عنه يوم السبت الماضي من قبل لجنة الدفاع عن الاراضي .

وأشار قسم من رؤساء المجالس المحلية العربية الاعضاء في اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ، الى انهم عارضوا الاضراب ايضا في الجلسة التي عقدت في شفاعمرو ، والتي طالبوا فيها بان يشترك في القرار جميع رؤساء المجالس المحلية العربية . وقالوا ان وسائل الاعلام وعناصر انتهازية حرفت قرار اللجنة القطرية الذي قال بأنه يبدي تفهما لدوافع لجنة الدفاع عن الاراضي . غير انه لم يدع الى الاضراب .

وقد دعي رؤساء المجالس المحلية العربية امس من قبل مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية السيد بنيامين غور اريه ، في اطار هيئة مؤلفة من ٢٥ رئيس مجلس محلي الذين عقدوا اجتماعا في الشهر الماضي مع مدير عام مكتب رئيس الحكومة ، تقرر فيه استمرار اللقاءات مع موظفين كبار وشخصيات عامة

وأعلن السيد بنيامين غور اريه ان لجنة الدفاع عن الاراضي لا تمثل كل العرب في اسرائيل وهي تعمل بالتنسيق مع الحزب الشيوعي . وأكد ان عددا كبيرا من المجالس العربية لن يشترك في الاضراب الذي دعت اليه اللجنة ، وان رؤساء هذه المجالس يعلمون ان هذا الاضراب يسيء الى العلاقات العربية اليهودية ، كما ان هذا الاضراب سيسم اللجنة القطرية للمجالس المحلية التي تدعي انها لا تعالج مشاكل سياسية ، بالتطرق الى امور سياسية بحتة .

وتد : الذين قرروا اعلان الاضراب لا يمثلون المواطنين العرب

وصرح عضو الكنيست السيد محمد وتد من كتلة التجمع « همعراخ » ان الذين اتخذوا القرار باعلان الاضراب يوم غد الثلاثاء لا يمثلون المواطنين العرب في اسرائيل ولم تكن لهم اية صلاحية لاتخاذ

البقية على ص ٨ ع ٤

اعتبار المستوطنين بالمناطق جنود احتياط أثناء حملهم السلاح للدفاع عن النفس فقط

القدس — علم أن السيد ارئيل شارون وزير الدفاع قدم الى الحكومة اقتراحا يرمي الى تحديد وضع المستوطنين في يهودا والسامرة وقطاع غزة فيما يتعلق بحملهم السلاح .

وكان الوزيران زبولون هامر ويوسف بورغ من حزب المتدينين الوطنيين قد أثارا هذا الموضوع خلال جلسة مجلس الوزراء صباح أمس ، وتقرر اتخاذ اجراءات لاعتبار المستوطنين جنود احتياط في أثناء حملهم السلاح في المناطق وذلك للدفاع عن النفس فقط .

صحيفة معاريف :
اكتشاف مخطط سري لمنظمة التحرير لتحريض سكان المناطق على العصيان

تل أبيب — أفادت صحيفة « معاريف » المسائية في عددها الصادر أمس أن اسرائيل اكتشفت مخططا سريا لمنظمة التحرير لتحريض سكان المناطق على القيام بالعصيان المدني بعيد استكمال انسحاب اسرائيل من سيناء .

وأضافت ان الجهات المختصة في أورشليم القدس قررت اثر اكتشاف هذا المخطط القيام بعملية وقائية حازمة بواسطة انتهاج سياسة القبضة الحديدية ضد زعماء العناصر الموالية لمنظمة التحرير في المناطق .

ويقول المراسل السياسي « لمعاريف » ان السيد أوري بورات مستشار رئيس الوزراء لشؤون الاعلام قد أكد نبأ اكتشاف هذا المخطط وأن رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة كان لهم ضلع مباشر في التخطيط للعصيان المدني في هذه المناطق.

ومن جهة أخرى أفادت صحيفة اليديعوت احرونوت » أن سلطات الادارة المدنية في الضفة الغربية اتخذت الاجراءات اللازمة لوقف تدفق الاموال من منظمة التحرير الى بلديات نابلس ورام الله والبيرة ، وتم بالمقابل زيادة مساهمة الادارة المدنية في تمويل مشاريع هذه البلديات التي تتعلق بتوفير الخدمات اللازمة لسكان هذه المدن الثلاث .

واينبرغر يزور كوريا الجنوبية

سيئول — وصل السيد كاسبر واينبرغر وزير الدفاع الاميركي امس الى كوريا الجنوبية قادما من اليابان في المرحلة الثانية من جولته الحالية لبعض دول الشرق الاقصى . وقد اجتمع السيد واينبرغر مع نظيره الكوري ، وسيقوم ايضا بزيارة بلدة فان ما نجوم على الحدود بين شطري كوريا وهي مقر لجنة الهدنة المشتركة لشطري كوريا . وسيحل ضيفا على احدى الوحدات العسكرية الاميركية التي تشارك في المناورات المشتركة مع قوات كوريا الجنوبية .

الطائفة الدرزية في اسرائيل والجولان تحيي ذكرى المغفور له سلطان باشا الأطرش في مقام النبي شعيب

ابو سنان ـ لمراسلنا ـ نجيب صعب

احيت الطائفة الدرزية في اسرائيل وهضبة الجولان يوم أمس ذكرى المغفور له سلطان باشا الاطرش في مقام سيدنا النبي شعيب عليه السلام في حطين استجابة لدعوة فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية . وحضر الحفل التأبيني جموع غفيرة من مختلف انحاء البلاد من الجليل والكرمل والجولان والضفة الغربية يربو عددها على ٢٠ الف نسمة يتقدمهم فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية وصحبه من المشايخ الاجلاء الشيخ كمال معدي عضو الرئاسة الروحية والشيخ لبيب ابو ركن قاضي المذهب الدرزي وفضيلة القاضي نور الدين حلبي وعضو الكنيست أمل نصر الدين والشيخ جبر معدي عضو الكنيست السابق ومستشار رئيس الدولة للشؤون العربية السيد كمال منصور والقاضي فارس فلاح ومدير المحاكم الدرزية السيد زكي كمال ولفيف من رؤساء المجالس المحلية والبلديات في مختلف انحاء البلاد.

كلمة الشيخ امين طريف

والقى فضيلة الشيخ امين طريف كلمة قال فيها ان عطوفة المجاهد الكبير سلطان باشا الاطرش له في شرقنا العزيز مزايا حميدة وطيبة ، وفضائله لا تعد ولا تحصى فقد كان مؤمنا بالله شجاعا عميقا شريفا سموحا كريما محترما للدين ومشايخ الدين ومنفذا لرغبتهم وارائهم لما فيه الخير . وان الامة في هذا الشرق فقدت زعيما فريدا في عصره قضى اكثر من ٩٠ عاما بقيادة الامة وبامانة ولا يمكن ان يسد هذا الفراغ بفقدانه ، وباسم الجماهير المحتشدة من مختلف الطوائف في البلاد ومن مسؤولين ورسميين وزعماء وشيوخ ورؤساء مجالس نبعث من هنا من هذا المقام المقدس بمشاركتنا بفقدان الزعيم الاكبر الى عائلة الفقيد العريقة ولانجاله واخوانه واسرته الكريمة ولعموم اخواننا سكان الجبل الاشم معقل عطوفة الراحل الكريم سلطان باشا الاطرش فقيد الامة وباسم الطائفة نبعث بتعازينا الحارة لاخواننا الاعزاء في جبل الدروز وانحاء سوريا ولبنان وبصورة خاصة للسادة مشايخ البياضة وجنود المهجر والامة العربية اينما كانوا ، كما وانني اتقدم باسم طائفتي العزيزة بالشكر الجزيل والثناء الجميل لعموم من شاركها احزانها بفقدان زعيم الامة العربية سلطان باشا الاطرش غفر الله له ولنا جميعا .

كلمة الشيخ جبر معدي

وتكلم الشيخ جبر داهش معدي فقال : لقد انكسف بدر السماء واختفى النجم الساطع وانطوى العلم الخفاق من اعلام الامة العربية ومفخرة من مفاخرها العظيمة بوفاة سيد المجاهدين ورائد المرشدين عطوفة سلطان باشا الاطرش الذي كان مثالا اعلى للمزايا الدرزية والذي اضاف صفحات مجيدة الى تاريخ الدروز الحافل بجلائل الاعمال والعابق بالطيب وحسن المآل ، ووفاة سلطان باشا الاطرش القائد العام لثورة سوريا الكبرى في يوم الجمعة بالذات تنطوي على مغزى عظيم فهذا اليوم الذي اختار الله فيه الموحدين للانتقال الى جنات الخلد راضين مرضيين وبهذا الاختيار اراد الواحد الاحد ان يكرم فقيدنا الكبير وزعيمنا الخالد دنيا ودين ، كيف لا وقد اجتمعت في شخصيته جميع صفات بني معروف من جراة وبذل وشجاعة وشرف ، وقد لمست هذه الصفات عندما تشرفت بزيارة عطوفته مع الوفد الدرزي عام ١٩٤٦ في معقله القريا عرين الاسود في جبلنا الاشم فرأينا في شخصيته صورة واضحة المعالم للدروز عامة . فيوم وفاة هذا الدرع الواقي والسيف الماضي يبقى ذكره خالدا خلود سيرة حياته يحييها بنو معروف الذين اختاروا جيرة النسور في العيش بقمم الجبال وسيعلمون سيرة هذا البطل المغوار لابنائهم واحفادهم جيلا بعد جيل حتى يرث الله الارض ومن عليها ، فهنيئا لعشيرة اكرمها المولى برجالات تحمل سجل خلودها على ابد الدهر ، وهنيئا للفقيد الكبير بجوار ربه في جنات الخلد الى جانب الموحدين الانقياء الطاهرين ومن هنا نعلن ان اليوم السادس والعشرين من اذار سيبقى يوم حداد عام لجميع ابناء الطائفة الدرزية على مدى الاعوام ، اننا نعزي انفسنا اولا ونعزي الامم والشعوب التي لك عليها فضل الجهاد والتحرر ونعزي الانسانية جمعاء وانني ادعو جميع اخواني ابناء معروف هنا وفي كل مكان الى الالتفاف ووحدة الصف اقتداء بصفات فقيدنا الغالي وتكريما لذكراه العطرة الخالدة ولا يسعني الا ان اتقدم باسم الدروز بالشكر الجزيل لجميع وسائل الاعلام في جميع انحاء العالم التي نقلت نبأ الوفاة والمراسيم باهتمام بالغ واحترام عظيم وبصورة خاصة حكومة اسرائيل وسوريا ، واننا نناشد مرة اخرى الرئيس حافظ الاسد السماح لوفد شعبي من اسرائيل لتقديم التعازي الى العائلة الطرشانية ، فالى جنات الخلد يا ابا طلال وانا لله وانا اليه راجعون .

كلمة رئيس الدولة

وقد أرسل فخامة رئيس الدولة السيد اسحق نافون لفضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية تلاها السيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة امام الجموع المجتمعة هذا نصها :

فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل ـ قرية جول قرب عكا .

نعازي الحارة ابعثها لفضيلتكم ولابناء الطائفة الدرزية على الخسارة الجسيمة بموت الزعيم الدرزي العظيم سلطان الاطرش الذي كان مثلا لابناء الطائفة الدرزية في كل مكان وجدوا فيه .

اسحق نافون

رئيس دولة اسرائيل

والقى السيد منصور كلمة جاء فيها :

اما كوني انتمي الى الدوحة المعروفية فالواجب يدعوني ان اقول في الفقيد العظيم سلطان الاطرش كلمات مهما عبرت غايتها تعجز عن ايفاء المرحوم حقه ، لان حياته كانت ملحمة من بنات الخلد كتبها بخط يده ونقحها بروحه السمحة وعمرها بقلبه الكبير ، وصقلها بضميره الحي لتقرأ وتردد ولتتناقلها الالسن بشغف وحماس وتقدير ، ولتنصت اليها الاذان بالاصغاء وتستوعبها النفوس بالوعي جيلا بعد جيل رسالة متجددة ينقلها الخلف عن السلف ، قصة كفاح وبطولة اصبحت مضرب الامثال وقد عدد السيد منصور في سياق كلمته المشاعر الانسانية التي تجوب في القلوب تجاه فقيد الامة سلطان الاطرش وعدد باسهاب وتوسع مناقب المغفور له .

والقى الشاعر الشعبي ابو سعود الاسدي قصيدة رثاء قصيره ، عدد فيها الفقيد وبطولاته ومكارمه .

كما القى السيد احمد الخطيب من قرية الفجر قصيدة رثاء وتأبين تناسب المقام .

والقى الشيخ نواف حلبي رئيس المجلس المحلي في دالية الكرمل كلمة تأبين جاء فيها : بالامس روعنا كما روع الشرق قاطبة لهول المصاب بغياب المغفور له عطوفة المجاهد الكبير سلطان باشا الاطرش ، لكن الاعمال الجليلة والنضال المستمر ضد الاستعمار جعلت من القائد العظيم اسطورة من الاساطير بقوة خارقة تجلى فيها الصبر على المحن ومواجهة الشدائد واشاد الشيخ حلبي في كلمته بمواقف المرحوم المشرفة بعيدا عن دياره لسنوات قضاها في الجهاد والنضال والتضحية ، وتقدم بالتعازي الى عموم الحاضرين والى جميع الامة العربية في كل مكان ، وفي نهاية حديثه قال ، اسمحوا لي ان اناشد من هذا المقام المقدس باسمكم جميعا حكومة اسرائيل ان تفك الحصار عن دروز هضبة الجولان وان تطلق سراح المعتقلين عامة لتعيد الحياة الى مجراها الطبيعي وان تعاملهم حسب ظروفهم الفريدة والنادرة .

والقى الشاعر الشعبي عوني سبيت قصيدة رثاء تأبينية عدد فيها البطولات والصفات والمناقب الحميدة التي تحلى بها المغفور له سلطان باشا الاطرش . كذلك القى السيد يوسف فخر الدين من دالية الكرمل قصيدة رثاء مماثلة ، والقى الاستاذ علي ابو شاهين من بقعاثا قصيدة تأبين ادخلت الوقع الكبير في نفوس الجماهير ، كما القى السيد نايف عليان من شفاعمرو كلمة تأبين مناسبة .

ويفيد مراسلنا في حيفا شفيق منصور ان الدكتور نسيم دانا مدير الدائرة الدرزية في وزارة الشؤون الدينية صرح انه في اعقاب تلقيه اقتراحات وطلبات عدة مشايخ من ابناء الطائفة الدرزية في اسرائيل لتشكيل وفد من شيوخ الطائفة للتوجه الى سوريا للاشتراك في مراسيم تشييع جثمان المغفور له سلطان باشا الاطرش ، فقد اجرى الاتصالات اللازمة مع المسؤولين في مكتب منظمة الصليب الاحمر الدولي في اسرائيل الذين اتصلوا بدورهم مع مركز المنظمة في جنيف بسويسرا وقال انه اكد للمنظمة ان اسرائيل على استعداد لتسهيل مهمة مثل هذا الوفد والسماح له في كل لحظة بالتوجه الى جبل الدروز ، واضاف انه حتى الان لم تجب السلطات السورية على هذه الطلبات التي وجهت اليها بواسطة مركز المنظمة في جنيف .

وفي خلال النهار بدات منذ ساعات الصباح فرق الندب والاهازيج الكئيبة من مختلف القرى في جميع انحاء البلاد حتى نهاية حفل التأبين تعدد صفات ومناقب الفقيد وتعبر عن اللوعة والحسرة بفقدان زعيمها الاكبر .

هذا وفي حديث خاص امس مع السيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف الدرزية قال السيد فلاح ، اننا قررنا اصدار كراس خاص عن حياة الفقيد والزعيم الكبير سلطان باشا الاطرش لتوزع على المدارس الدرزية ، كما أصدرنا التعليمات للمدارس بأن تخصص حصص للسيرات والتربية الاجتماعية للحديث عن سلطان باشا الاطرش وان معظم المدارس نظمت مسيرات بهذه المناسبة وافتتحت ساعات الدوام الباكر بكلمات من مدراء المدارس تحدثوا فيها عن الزعيم الراحل .

وقد عبر الشيخ لبيب أبو ركن قاضي المذهب الدرزي عن شعوره قائلا : ان سلطان فقيد الامة والشعوب بكاملها في الشرق باسره ، ومهما أوتي الانسان من بلاغة لا يستطيع أن يعبر عن مكانة سلطان، ولا شك أن هذا القائد العظيم كان دائما وابدا يلقي زهرة تحت أرجوحة الابطال يحيي فيها رفاقه الشهداء الميامين الذين ضحوا بحياتهم في سبيل تحرير أمتهم واستقلال بلادهم .

أما الدكتور فاضل منصور من عسفيا فقد قال في حديث مع مراسلنا ، ان سلطان الاطرش في أعماله كالجبل الشامخ ، وفي تواضعه كسنبلة القمح وفي أعماله لامته ووطنه ومجتمعه كالمطر الزاخر يروي الارض ويبعث الحياة للمزروعات .

هذا وقد اقيمت في قرية حرفيش صباح امس مسيرة تأبينية جابت شوارع القرية اثر جلسة تأبينية عقدها المجلس المحلي تأبينا للمرحوم، حيث اتخذت قرارات باطلاق اسم سلطان في قرية حرفيش .

ويقول مراسلنا في بركا مزيد حسن صالح ان القرية شهدت امس مسيرة شعبية بهذه المناسبة اشترك فيها جميع اهالي القرية وطلاب وكشافة المدارس يتقدمهم رجال الدين والوجهاء والمنشدون من مشايخ الدين يقدمون الاهازيج الحزينة ويحمل الشباب الاعلام واليافطات التي تصف سيرة المجاهد الكبير بالاضافة الى الاعلام السوداء .

ويفيد مراسلنا أن لجنة المبادرة الدرزية تحركها عناصر من الحزب الشيوعي (راكاح) رفعت اثناء المهرجان شعارات تندد بضم هضبة الجولان الى دولة اسرائيل وبالحصار المفروض على القرى الدرزية في الهضبة ومطالبين باطلاق سراح الزعماء المعتقلين .

وقد أدى تدخل نشيطي اللجنة في مراسيم المهرجان عدم اتمام برنامج الاحتفال التأبيني الخطابي وقد تمكن هؤلاء بصياحهم وضجيجهم من منع الشيخ محسن أبو صالح رئيس المجلس المحلي في قرية مسعدة من القاء كلمته .

دورة دولية لتخطيط وتطوير أماكن شعبية للسياح تعقد في اسرائيل في آذار ٨٣

القدس ـ بمبادرة المدير العام لوزارة السياحة السيد رفائيل فربر ، قررت منظمة السياحة العالمية عقد ندوة دولية في اسرائيل في اذار ١٩٨٣ ، للمرة الاولى في تاريخها . وستكرس الندوة لموضوع تخطيط وتطوير اماكن تسلية للسياح وكذلك موضوع استثمارات في السياحة.

وقد اتخذ هذا القرار في نهاية الاسبوع الماضي عند اختتام مباحثات المنظمة التي جرت في بودابست ، عاصمة المجر وحظي القرار بتأييد ممثلي دول اوروبا الغربية والكتلة الشرقية ، الذين اشاروا الى اهمية القرار على ضوء النقص في منشآت سياحية شعبية في غالبية دول السياحة في العالم وضرورة ايجاد طرق لتحسين الوضع .

وقدم السيد فربر ايضا الى السكرتير العام للمنظمة اقتراحا بعقد مؤتمر دولي لوزراء السياحة للتعبير بذلك عن اهمية ومكانة السياحة الاقتصادية والاجتماعية في الدول المختلفة في العالم . وقد حظي هذا الاقتراح ايضا بتأييد السكرتير العام للمنظمة .

وقد استجابت المجر لطلب السيد فربر اشتراك اسرائيل في معرض السياحة المنعقد في بودابست والذي مثلت فيه حتى الان معظم البلدان السياحية باستثناء اسرائيل .

وأبلغ ممثل شركة الطيران المجرية « ملاس » السيد فربر انه سيطبق برنامج لتنظيم رحلات سياحية بين اسرائيل ومصر والمجر .

تدشين معرض فولكلور يهود شمال افريقيا في هرتسليا

هرتسليا ـ دشن رئيس بلدية هرتسليا السيد يوسف نفو امس معرضا للفولكلور والثروات الثقافية ليهود شمال افريقيا ، في احتفال اعلن فيه عن افتتاح احتفالات الميمونة في هرتسليا والشارون .

وعرض في المعرض المقام في متحف هرتسليا معروضات ، صور للفنانين موريس حيون ، يهودا بن حمو وكذلك كتب الفها حاخامون ، مفكرون وشعراء من شمال افريقيا .

وشارك في المراسيم رؤساء بلديات ، شخصيات عامة ومواطنون من منطقة الشارون ، بيتاح تكفا ، يهودا ، روش هعاين وقرى الاستيطان العمالي ويختتم المعرض في ٩ ايار ١٩٨٢ .

رئيس الاركان يعين لجنة لفحص أوضاع السجون العسكرية

تل ابيب ـ كشف رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي الجنرال رفائيل ايتان النقاب عن انه عين لجنة تحقيق خاصة برئاسة الكولونيل ميخائيل غال لفحص أوضاع السجون العسكرية في البلاد ، وقال الجنرال ايتان انه لا يرى في السجون او المعاقبة رادعا للمخالفين من عدم عودتهم الى المخالفات مرة اخرى ولذلك فانه أوصى باقامة وحدات تعليمية وتثقيفية داخل السجون وداخل معسكرات الجيش من اجل نشر التوعية بين افراد جيش الدفاع الاسرائيلي . وقال ان هذه اللجنة ستنتهي من تقديم توصياتها خلال شهرين

وقد أدلى الجنرال ايتان بأقواله هذه اثناء زيارة قام بها امس لاحد السجون العسكرية .

أطلاق سراح سجين من سكان الدهيشة

بيت لحم ـ لمراسل خاص ـ استجاب البروفيسور مناحيم ميلسون رئيس الادارة المدنية في الضفة الغربية للطلب الذي تقدم به السيد بشاره قمصيه رئيس رابطة قرى منطقة بيت لحم الخاص باطلاق سراح السجين عبد الرحيم عثمان الخطيب من سكان الدهيشه .

ومما يذكر ان وفدا من آل الخطيب في مخيم الدهيشه قد قام امس بزيارة السيد قمصيه في مقر الرابطة في بيت لحم وقدم له الشكر لتوسطه باطلاق سراح عبدالرحيم الخطيب الذي كان محكوما بالسجن لمدة ثلاث سنوات .

ومن ناحية ثانية قام السيد بشاره قمصيه رئيس رابطة بيت لحم بمقابلة حاكم بيت لحم العسكري وطلب منه الافراج عن بعض الطلاب الذين اعتقلوا مؤخرا في المدينة . وقد استجاب الحاكم العسكري لطلبه وافرج عن خمسة عشر طالبا .

تعزية

رئيس وأعضاء المجلس المحلي في قرية كفر قرع يتقدمون بأحر التعازي والمؤاساة الى الطائفة الدرزية في العالم العربي عامة وآل الاطرش خاصة بوفاة المرحوم

سلطان باشا الاطرش

الزعيم وقائد الثورة الكبرى

انا لله وانا اليه راجعون

سليمان جبر مصالحة

رئيس المجلس المحلي في كفر قرع

شكر على تعاز

الناصرة ـ يتقدم آل يميني بالامتنان والشكر الجزيل لكل من واساهم بمصابهم الاليم بوفاة المأسوف على شبابها المرحومة

رنا راجي يميني

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ١٦ عاما .
متوسلين الى المولى عز وجل الا يريهم مكروها بعزيز لديهم .

ملاحظة : تقبل التعازي في بيت والد الفقيدة في الناصرة لغاية يوم ٤ـ٤ـ١٩٨٢

تعيين دان مريدور سكرتيرا لمجلس الوزراء

القدس ـ اقر مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية امس تعيين السيد دان مريدور سكرتيرا لمجلس الوزراء خلفا للسيد اريه نئور الذي ينهي مهام منصبه في نهاية الشهر الحالي .

صحفيون سويديون يزورون باقة الغربية

المثلث لمراسلنا الخاص رستم عمر ـ استضاف المجلس المحلي في قرية باقة الغربية مجموعة من الصحفيين السويديين حيث اجتمعوا مع رئيس واعضاء المجلس المحلي في قرية باقة الغربية وقاموا بجولة في داخل القرية زاروا خلالها المدرسة الثانوية وبعض المدارس الابتدائية في القرية.

وفي نهاية الزيارة التي استغرقت ساعتين صرحوا بانهم متفائلون جدا لتقدم القرية وتطورها .

ضيف من المانيا في مركز السلطة المحلية

تل ابيب ـ عتيم ـ حل امس الدكتور رولف كرومزيك ، المدير العام لمكتب رئيس حكومة نوردراين وستفاليا « المانيا الغربية » ضيفا على مركز السلطة المحلية حيث اقام رئيس المركز ، بنحاس ايلون ، مأدبة غداء تكريما له .

وقد وصل الدكتور كرومزيك الى البلاد في زيارة تستغرق اسبوعين . وترافقه في هذه الزيارة عقيلته وابنته .

مؤتمر دولي حول الكارثة وابادة شعوب يفتتح في القدس في ٢٠ حزيران القادم

تل ابيب ـ عتيم ـ يفتتح في ٢٠ حزيران القادم بالقدس مؤتمر دولي حول كارثة الشعب الاسرائيلي والمشكلة العالمية لابادة شعب . وسيكون هذا اول مؤتمر من نوعه ، هذا ما اعلنه رئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر البروفيسور يسرائيل تشرني ، في مؤتمر صحفي عقد أمس في « بيت سوكولوف » بتل أبيب .

وقال البروفيسور تشرني ان الغرض من عقد المؤتمر الدولي هو التعلم من عبر الماضي والاستعداد للمستقبل ، التدخل بصورة ملموسة لمنع تكرار كارثة ، وذلك على ضوء عدم الاكتراث الذي شوهد في الحرب العالمية الثانية .

وسيشارك في المؤتمر الدولي نحو ٤٠٠ من العلماء ، باحثين ، فلاسفة ، علماء اجتماع ، حاخامين ، قساوسة ، رجال قانون وأشخاص نجوا من الكارثة المقيمين في الخارج وفي اسرائيل . ومن بين المشتركين ممثلون من الولايات المتحدة وكندا ودول غربية بينها المانيا الغربية وكذلك من دول افريقية ، بينها دول لا تقيم معنا علاقات دبلوماسية ، ومن التيبت ، اليابان ، سريلنكا ، الهند وغيرها .

وقال البروفيسور شماي دفيد سون ، من جامعة بار ايلان ونائب رئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر الدولي : ان هذا المؤتمر سيندد بشدة بسكوت شعوب عظيمة ونيرة ابان الحرب العالمية الثانية وقبلها ، تجاه ابادة الشعب الاسرائيلي . ولن نسكت الان ولا في المستقبل اذا كان الامر يتعلق بنا او بشعوب اخرى .

وقال منظمو المؤتمر ان المؤتمر سيندد بصوت عال بالميول والمحاولات لنسيان الكارثة وابادة شعب . فالكارثة لا يمكن محوها وكأنها لم تكن ، وبحسب الاستعداد لاحباط محاولات مختلفة لابادة شعوب اخرى ولمنع امكانيات ابادة جماعية في المستقبل .

وسيفتتح المؤتمر في مؤسسة « يد وشيم » بالقدس ، ثم تجري مناقشات المؤتمر في فندق « هيلتون » بتل ابيب ومن بين المواضيع التي ستثار في المؤتمر تاريخ الكارثة ، دور وسائل الاعلام في حالات ابادة شعب ، القانون الدولي ورده على ابادة شعب ، مهام اطباء في خدمة ابادة شعب ، ابادة ذرية وتدمير بيئي .

مؤتمر كوبات حوليم مكابي يعقد في أول نيسان

تل أبيب ـ أعلن الدكتور بنحاس نيجل مدير عام صندوق المرضى « مكابي » التي يشمل ايضا صندوق المرضى « اساف » في مؤتمر صحفي عقد أمس في « بيت سوكولوف » في تل ابيب ، أن مؤتمر كوبات حوليم مكابي سيعقد في أول نيسان القادم في بيت المطبيب بتل أبيب ، بمناسبة مرور ٤٠ عاما على تأسيسه .

وقال الدكتور نيجل ان هذا الصندوق ليس حزبيا وينتمي اليه ٣١٠ الاف نسمة، وتبلغ ميزانيته لسنة ١٩٨٢ـ١٩٨٣ : مليارين و٩٣ الف شيكل ، ٩٧ بالمئة منها يأتي من رسوم الاعضاء والبقية من الحكومة .

وقد ازداد أعضاء الصندوق في العقد الاخير بنسبة ٣٢ بالمئة ، أي من ٢٥٣ الفا الى ٣١٠ الاف نسمة وأن الصندوق في تطور مستمر تنضم اليه شهريا بين ٥٠٠ و ٦٠٠ عائلة .

والصندوق متعاقد مع حوالي ٩٠٠ طبيب مستقل و٢٠٠ صيدلية في جميع انحاء البلاد ، ويبلغ عدد المستخدمين فيه حوالي ٦٥٠ مستخدما .

مخطط لتوسيع الشارع الموصل لقرية جت

المثلث ـ لمراسلنا رياض رستم عمر ـ تم في مجلس جت المحلي انجاز مخطط جديد لتوسيع الشارع الرئيسي الموصول للقرية والذي سيباشر العمل به مع بداية السنة المالية الجديدة حيث يتضمن المشروع بناء أرصفة واقامة منارات ضوئية وغرس الاشجار .

وذكر السيد أحمد أبو عصبة رئيس المجلس المحلي انه تقدر تكاليف هذا المشروع بحوالي ٢,٥ مليون شيكل ، وستغطى هذه التكاليف من قبل وزارة الداخلية ووزارة الاسكان ومكتب رئيس الحكومة للشؤون العربية ، وأضاف انه سيتم كذلك تعبيد كيلو متر واحد من الطرق الداخلية والتي ستغطى تكاليفها من قبل المجلس المحلي والسكان .

أخبار غزة والقطاع

لمراسلنا ـ أحمد أبو مردانة ـ

● علم بأن الهيئة الخيرية لمساعدة ابناء القطاع قررت دفع ثمن ١٢٠ بذلة خاصة بحكام المباريات الرياضية وتبلغ تكاليف البذلة الواحدة ٥٠٠ شيكل ، وقد رفع رئيس الهيئة الادارية للرابطة طلبا للسلطات المختصة في الادارة المدنية للموافقة على ذلك .

● تبرع اتحاد جمعية الشبان المسيحية في جنيف بمبلغ ٣٢ الف فرنك سويسري لجمعية الشبان المسيحية في غزة ، وقد طلبت الجمعية الاذن من مديرية الداخلية في القطاع بادخال هذا المبلغ والموضوع قيد المعالجة .

ميزانية وزارة الاسكان لسنة ٨٢ تشمل بناء مئات وحدات السكن بالمستوطنات

القدس ـ يتضح من مشروع الميزانية لوزارة البناء والاسكان لسنة ١٩٨٢ التي قدمت الى الكنيست العاشرة ، بأنه سيتم في السنة المالية القادمة بناء ١٨٠٠ وحدة سكنية في منطقة السامرة من قبل مقاولين بتمويل جزئي ونحو ٦٠٠ وحدة سكنية في نطاق مشروع « ابن بيتك » .

وفي غور الاردن ستبني وزارة البناء والاسكان بواسطة ادارة البناء الريفي نحو ١٠٠ وحدة سكنية ، منها نحو ٥٠ وحدة في معليه افرايم و٥٠ في مستوطنات قروية .

وقد خصص مبلغ ٧٠٠ مليون شيكل هذه السنة لانجاز اقامة مؤسسات عامة في المستوطنات التي اقيمت في الضفة الغربية خلال سنتي ١٩٨٠ و١٩٨١ ، وستجري نحو ثلثي أعمال ادارة البناء الريفي في الضفة الغربية .

وسيبذل جهد خاص لتثبيت دعائم كتلة قطيف في قطاع غزة . وسيبنى في المكان مستوطنات جديدة، كما سيمر طريق اقليمي وتنجز اعمال تطوير وبناء مؤسسات عامة. وسيقام في النقب ووادي عربا كيبوتسان جديدان ، كما ستبنى نحو ٣٠ وحدة سكنية لتثبيت دعائم مستوطنات قائمة .

وخلال السنة المالية القادمة ستبني وزارة البناء والاسكان نحو ١٥٠ وحدة سكنية في هضبة الجولان ، منها نحو ١١٠ وحدات في كتسرين والبقية في القرى .

وفي ١٥ منطرة ومستوطنة في الجليل سيباشر باعمال تمهيد أراض لبناء ذاتي. وسيشرع هذه السنة ببناء مساكن دائمية في ٥٨ منطرة . وتجري جميع اعمال التطوير والانشاء من قبل وزارة البناء والاسكان وبتمويلها .

مدير عام وزارة الشؤون الدينية يعزي بوفاة سلطان باشا الاطرش

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ وجه الحاخام موشيه سلمون المدير العام لوزارة الشؤون الدينية برقية تعزية الى فضيلة الشيخ امين طريف بوفاة المغفور له سلطان باشا الاطرش هذا نصها :

بالاسف العميق سمعت عن موت الزعيم الدرزي الكبير سلطان باشا الاطرش الذي أصبح اسطورة حتى في حياته ومثلا للكثيرين يحتذى به نظرا للبطولة والتضحية والاستعداد للجهاد من اجل المحافظة على حرية وكرامة ابناء الشعب الدرزي ان شعوره الايجابي للقضية الصهيونية ومساعدته لابناء الشعب اليهودي في الساعات الصعبة الحالكة ستبقى عالقة في الاذهان ، واننا نبتهل ونتمنى ان يسير ابناء الجيل الصاعد من الدروز على درب هذا الزعيم مثالا يحتذى به حاملين شعاره ومبادئه المبنية على افتخار واعتزاز الدرزي بطائفته وصداقته واخلاصه للشعب اليهودي .

دفع حصة بلدية أريحا من ضريبة أملاك الغائبين

اريحا ـ من محمد ناصريه ـ اجتمع أمس حاكم اريحا العسكري في مكتبه مع السيد جميل صبري خلف رئيس بلدية اريحا وسلمه شيكا بمبلغ ١٢٣ الف و ٢٣٤ شيكل وذلك حصة البلدية من ضريبة املاك الغائبين عن الاشهر المتاخرة من هذه الضريبة للعام المالي ٨١ ـ ٨٢ .

في البورصة

تل ابيب ـ كانت اسعار الاسهم في بورصة تل ابيب امس بين مرتفعة ومنخفضة . اما اسهم البنوك التجارية فقد ارتفعت بنسبه بسيطة . وبلغ مجموع الاموال المتداولة في البورصة ٣٤٩ مليون شيكل .

اما سندات القرض الحكومية فقد كانت اسعارها ثابتة بصورة عامة .

٥٠ امرأة ورجلا من شرقي القدس في ندوة دراسية مشتركة

القدس ـ اشتركت نحو ٥٠ امرأة ورجلا من شرقي القدس هذا الاسبوع في الندوة الدراسية التي عقدت في بيت بيرل لاعضاء لجان العمال ونشيطي النقابات المهنية ومركزي النشاطات التربوية في شرقي القدس .

وذكر مدير دائرة شرقي القدس في مجلس عمال القدس السيد شلومو شوشاني والذي اشرفت دائرته على تنظيم هذه الحلقة التي استغرقت ثلاثة ايام . ان المشتركين استمعوا الى العديد من المحاضرات في موضوعات الهستدروت والعلاقات الاسرائيلية العربية والتنظيم المهني ، الدولة وغيرها .

واضاف السيد شوشاني انه برز في هذه الحلقة اشتراك النساء فيها ، بعد ان اقتصر الاشتراك في مثيلاتها على الرجال فقط .

ودعا السيد شوشاني المشتركين في الندوة الدراسية الى مواصلة العمل من اجل استمرار اليهود والعرب من شطري المدينة في لعيش بسلام واخوة من اجل ازالة عداء الماضي .

طلاب من اللد والرملة يحلون ضيوفا على طلبة ثانوية باقة الغربية

المثلث ـ من رياض رستم عمر ـ استضافت امس المدرسة الثانوية في باقة الغربية مجموعة من كتائب الشبيبة العاملة « غدناع » من مدينتي اللد والرملة حيث استمرت زيارتهم يوما كاملا تجولوا خلالها في معالم القرية ، كما واصطحبهم المستضيفون الى بيوتهم .

وفي نهاية الزيارة استمعوا الى محاضرة من قبل مدير المدرسة حول العلاقات بين الشعبين العربي واليهودي .

قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ـ القدس
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ، انه أودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ٢٩٤٨ أ تغيير رقم ٨١/٣٣ لخارطة هيكلية محلية القدس ، وتغيير رقم ٨١/١ لخارطة مفصلة رقم ٢٩٤٨ مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حي نيفي هكرياه ، شدروت هرتسل ، ملتقى شارع روبين ، بلوك ٣٠١٥٥ ، قسيمة ٥٨ ، أجزاء من قسائم ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ « القطعة رقم ٧ في الخارطة ١٢٥٢ ب » والكل وفق الحدود المشار اليها باللون الازرق بالتخطيط الازرق.

أهم أهداف تغيير الخارطة : أ ـ اضافة طابق واتمام طابق فوق الفندق المصادق عليه في الخارطة ٢٩٤٨ .

ب ـ توسيع مناطق التبليط للفندق .

ج ـ تحديد تعليمات بخصوص اضافة البناء لطابق اضافي .

د ـ تحديد شكل البناء مرفقا لملحق البناء رقم ١

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في أيام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء أو بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة ، وأيضا كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون ، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية أن يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

١٤ـ٣ـ١٩٨٢

ر. ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء القدس

خلفيـة زيـارة لورد كارنغتـون لاسرائيل هـذا الاسبوع
موقف الضيف البريطـانى من طـرفى النزاع فى المنطقـة
لن يكتب النجـاح لتسويـة تتجاهل أحـد طـرفى النزاع

تتوقع اسرائيل هذا الاسبـوع زيارة ضيف شاذ نوعا ما هـو اللورد كارينغتون ، وزير خارجية بريطانيا ، أن حكومة المحافظين ، وهو احد اعضائها ، كانت قـد تولت زمام الحكم قبل زهاء ثلاث سنوات . ومنذ ذلك الحين فقـد قام لورد كارنغتون برحلات كثيرة جدا شملت عددا كبيرا من البلدان العربية . والوزير البريطاني يعتبر بصورة عامة — وفي اسرائيـل بخاصة — مواليا متحمسا للعرب . وهذا هو على الاقل ما يستشف من طريقة عمله ، ومن رحلاته ، ومـن تصريحاته العديدة . وقبل بضعة ايام فقط ، حاولت عناصر مواليـة للعرب في بريطانيا برئاسة سيـر انتوني فاتنغ اقناع لورد كارنغتون بعدم زيارة اسرائيل في هذا الوقت بالذات .

بقلم : الدكتور والتر ايتان

ويبدو أن لورد كارنغتون لابد من أن يكون رجلا خائب الامل بعض الشيء . لقد بـدأ حياته كوزير للخارجية بشكل رائع ، وذلك بنجاحه في حل مشكلة روديسيا . لقـد كانت المفاوضات التي ترأسها شخصيـا هي التي وضعت حدا لوضع غير طبيعي في تلك البلاد التي حكمتها اقلية بيضاء ، فانتقل زمام الحكم الى الاغلبية السوداء بزعامـة السيد موغابي ، وهو اليـوم رئيس وزراء الدولة التي تعرف باسمها الجديد زيمبابوي وبهذا فقد حلت الحكومة البريطانية مشكلة عويصة فشلت كل المحاولات السابقة فـي حلها ، وقد تم هذا النجاح بفضل لـورد كارنغتون الى درجة كبيرة .

وليس شك في أن هذا النجاح حمله على التطلع الى احراز نجاحات مماثلة في مجالات اخرى ، ولم يمض طويل وقت حتى اتجه بابصاره نحو الشرق الاوسط ، وبخاصـة نحو النزاع العربي — الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية .

سياسة شخصية

ولورد كارنغتون ، أسوة بزعماء أوروبيين اخرين ، لم يمنح اتفاقيات كامب ديفيد مـا تستحقه من تاييد . لقد فضل على ذلك نيل الحظوة لدى الحكومات العربية التـي عارضت في هذه الاتفاقيات . ولقد ايـد منظمة التحرير الفلسطينية بشكل خاص ، واعتقد بوجوب اشراك المنظمة في حـل النزاع . كما تصور اقامة دولة فلسطينيـة مستقلة بزعامة المنظمة في الضفة الغربية وقطاع غزة . وقد حصل الانطباع عن أن هذه كانت سياسة شخصية اتبعها لـورد كارنغتون ، اكثر من كونها سياسـة موضوعة بعناية كبيرة من قبل الحكومـة البريطانية ككل .

وقد قيضت فرصة نادرة للورد كارنغتون استطاع فيها أن يمارس ما له من نفوذ ، وأن يجعل هذا النفوذ ملموسا . ذلك أن الرئاسة في المجلس الوزاري للمجموعـة الاقتصادية الاوروبية تنتقل بالمناوبة بيـن الاعضاء فيتولاها كل منهم لمدة ستة اشهر . ولما كان عدد دول هذه المجموعة عشرا ، فان كل دولة منها تتولى الرئاسة مرة في كـل خمس سنوات . وفي العام الماضي كان ممثل بريطانيا لورد كارنغتون رئيسا لمجلس وزراء المجموعة لمدة ستة أشهر ، وخلال هـذه الفترة الزمنية فقد بذل اقصى ما يستطيع من جهود لحمل زملائـه في المجلس علـى تبني وجهات نظره ازاء الشرق الاوسط .

لقد كانت هذه ، كما قلنا ، فرصة نادرة قيضت له ، الا أنها لم تؤد الى نجاح ، وأن كانت قد اتاحت له الظهور في كل مكان ، بما في ذلك الدول العربية ، ليس كوزيـر لخارجية بلاده فحسب ، وانما كرئيس لمجلس وزراء المجموعة الاوروبية بأسرها كذلك .

مبادرة البندقية

وقد اقترن اسم لورد كارنغتون بخاصـة بما بات يعرف باسم «مبادرة البندقية» التي كتب عنها وقيل فيها الشيء الكثير . لقـد بدا بعض الوقت وكأن هذه المبادرة ستمثل حقا سياسة أوروبا الغربية بأسرها ، رغم انحيازها الكبير الى الجانب العربي . ولكن الناس يميلون الى نسيان حقيقة أنه اذا كان ثمة نزاع عربي — اسرائيلي ، فلا يكفـي ترضية الجانب العربي وحده ، اذ أن الجانب الاسرائيلي يمثل خمسين بالمائة من النزاع . واسرائيل لن تقبل باي مشروع يضعـه طرف ثالث ، سواء أكان هذا الطـرف المجموعة الاوروبية بأسرها ، أم ولي العهد السعودي الامير فهد ، او السيد اسكنـدر احمد ، وزير الاعلام السوري ، أو اللورد كارنغتون شخصيا .

وبغض النظر عما قد يفكر به أو يرغب فيه لورد كارنغتون ، فان اسرائيل لن تعتبر المنظمة طرفا في مفاوضات ما دام هدفهـا الاول والاخير تدمير اسرائيل . والواقع هو أن المنظمة لا يمكن أن تتعامل مع اسرائيل ، ما دام ميثاقها الذي تدين به وتعتبـر نصوصه فوق التعديل ، يعتبر كيان اسرائيل لاغيا مهما تقادم عليه الزمن ، وما دامت تنكر على اسرائيل حقها في الوجود . مـن هنا كان تفكير أحدهم أو رغبته في أن يـرى المنظمة طرفا في حل متفق عليه للمشكلـة الفلسطينية ، أن هو الا وهم من الاوهام .

أن المنظمة التي تتمسك بحرفية ميثاقها لا يمكن أن تفكر في شيء اخر غير تدميـر اسرائيل . وليس من المعقول أن يظـن حتى لورد كارنغتون نفسه أن اسرائيـل ستقبل بهذا .

ومن المحتمل أن يكون قرار لـورد كارنغتون زيارة اسرائيل ناجما عن عـدم نجاحه كرئيس للمجلس الوزاري للمجموعة الاوروبية . ذلك أنه ربما بدأ يفهم بـأن النزاع العربي — الاسرائيلي لا يمكن أن يحل بدون اسرائيل . أن هذا النزاع لا يمكن أن يحل بوضع مشروع ذي نقاط عشر في البندقية أو عن طريق رحلات يقوم بها الى البلدان العربية المجاورة لاسرائيل .

من هنا فاننا لا نملك الا أن نتمنى لـه النجاح في زيارته هذه لاسرائيل .

بـين المنظمـة والجيش الجمهوري

والواقع هو أن لبريطانيا نفسها مشكلـة تشبه مشكلة اسرائيل مع المنظمة مع الجيش الجمهوري الارلندي الذي يعمل منذ سنوات

البقية على ص ٨ ع ٧

انتخابات عامة فى ظل حرب أهلية فى السلفادور
١٥٠ عامـا مـن العنـف السياسى والانقـلابات العسكريـة

بقلم : كولين ماكسويني
مراسل «رويتر»

اقترع سكان السلفادور يـوم أمس في انتخابات عامة تعتبرهـا حكومة البلاد المدنية — العسكرية كما تعتبرها الولايات المتحدة خطوة اولى نحو انهاء الحرب الاهلية . وقد قاطعت الانتخابات كـل الاحزاب اليسارية ، كما عملـت حركة المقاومة على احباطهـا لكونها ترى فيها مؤامرة هدفهـا الابقاء على زمام الحكم بيـد الجيش .

وفي غضون السنتين المنصرمتين لقـي زهاء ٢٠٫٠٠٠ شخص مصرعهم ، ومعظمهم من المحاربين ، في المعارك التـي دارت رحاها بين الجيش ورجال المقاومة في هذه الجمهورية الصغيرة في اميركا الوسطى .

ويقدر عدد اصحاب حق الاقتراع مـن مجموع عدد السكان البالغ خمسة ملايين بمليون ناخب . وفي الجمعية التشريعية في السلفادور ٦٠ عضوا . وهذه الارقـام هي ارقام تخمينية فقط اذ ليست ثمة قائمة ناخبين رسمية كاملة .

ان واشنطن تؤيد موقف الرئيـس المسيحي — الديموقراطي خوسه نابوليون دوارته ، وهي تأمل في أن تمنح الانتخابات السلفادور اول فرصة حقيقية لاقامة نظام ديموقراطي .

وقد قال دوارته هذا الشهر في اجتماع انتخابي : «اذا تكللت الانتخابات بالنجاح ، فاننا نكون بذلك قد وفرنا فرصة لاميركا اللاتينية كليا لتغيير الانظمة الدكتاتورية ، والسير في اتجاه الديموقراطية» .

ولكن الانتخابات لم تحظ بتأييد دولـي كامل . ذلك أن الكثير من الدول تشير الى امتناع اليسار عن الاشتراك فيهـا والى سفك الدماء المستمر في البـلاد على أرضية سياسية بكونهما من الظواهر التي لا يمكن أن تتم في ظلهما انتخابات حرة .

وقد أعربت فرنسا والمكسيك عن رأيهما من أن الانتخابات لن تؤدي الى تغيير مهما كان في الوضع اذا تجاهلت السلطات حركة المقاومة .

والسلفادور ، اسوة بدول كثيرة اخرى في امريكا اللاتينية ، لم تتمتع يوما بنظام ديموقراطي حقيقي . فمنذ أن حصلت على استقلالها من اسبانيا قبل ١٥٠ عاما ، فانها لم تعرف غير العنـف السياسي ، والمؤامرات العسكرية ، والانتخابـات المزيفة .

واقطاب حركة المقاومة يشيرون الى هذا التاريخ بكونه العامل الرئيسي الذي ادى الى ظهور الحركة وتبلورها . الا انهم لا ينكرون كونهم قد استمدوا الوحي مـن حركات مقاومة مماثلة في كوبا وفـي نيكاراغوا المجاورة بنوع خاص ، وفيهـا سيطر اليساريون على زمام الحكم فـي شهر يوليو ١٩٧٩ .

وبدافع من القلق الكبير الذي اثارتـه احداث نيكاراغوا ، فقد استولى نفر مـن صغار الضباط على زمام الحكم فـي السلفادور بعد بضعة اشهر من ذلـك ، وقطعوا الوعود باجراء اصلاحات شاملة واملوا في أن تحول دون سير بلادهم على نفس الطريق التي سارت عليها نيكاراغوا المجاورة .

غير أن الاصلاحات الاولية سرعان ما كبح جماحها تدريجيا ، عندما اقيل مـن مناصب الحكم اعضاء ليبراليون ليحـل محلهم اعضاء محافظون .

وقد قال احد ممثلي حركة المقاومة فـي مدينة المكسيك في ذلك : «لقد عرفنا أن الطبقة الحاكمة القديمة ستعود الى دست الحكم عاجلا أم اجلا . أن التاريخ يعيد نفسه» .

فالكثيرون من الساسة اليساريين الذين ظلوا في السلفادور انضموا الى جماعـات مسلحة ، بمعتقد أن لها صلة بسلطـات الجيش . ومن بقي من هؤلاء الساسـة استولى عليه اليأس من امكانية تغييـر الاوضاع بالطرق السلمية .

الساحة الخلفية

وعندما اشتد ساعد رجال المقاومة — ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٦٫٠٠٠ رجل — فقد اشتد القلق في الولايات المتحدة من احتمال قيام دولة يسارية اخرى فـي المنطقة التي تعتبرها الولايات المتحـدة ساحتها الخلفية . وبعد انتخاب الرئيس ريغان فقد زادت الادارة الاميركية الجديدة من مساعدتها للحكومة في السلفادور ، فاوفدت الى تلك البلاد مستشارين واسلحة وطائرات عمودية بهدف تعزيز قوة الجيش . غير أن رجال المقاومة ردوا على ذلـك بتصعيد هجماتهم . وتقول واشنطن بانهم استطاعوا ذلك بفضل شحنات السـلاح التي تلقوها من كوبا ونيكاراغوا ، وتنفيذ تخطيط كوبي .

ولا يخفي الكثيرون من الليبراليين فـي الولايات المتحدة قلقهم مؤخرا من احتمـال انجراف بلادهم الى ورطة جديدة شبيهة بورطة فيتنام ، خاصة وأن حكومـة السلفادور الراهنة لا تراعي حقـوق الانسان . ولكن توماس اندرس ، مساعد وزير الخارجية الاميركية ، اجمل وجهـة نظر واشنطن في النزاع بقـوله : «أن المعركة الحاسمة حول اميركا الوسطـى تدور الان في السلفادور» .

وتقلق الولايات المتحدة كذلك الاحتمال من أن يعرض انعدام الاستقرار في المنطقـة للخطر دولة المكسيك ومذاخرها النفطيـة الضخمة . ويذهب وزير الخارجية الاميركية الى ابعد من ذلك مقولا بان مشكلـة السلفادور هي مشكلة عالمية .

ورفع المعركة في السلفادور تدريجا الى مصاف مشكلة دولية يقلق المكسيك اشـد القلق . أن المكسيك تتعاطف مع حركـة المقاومة وترى في كفاحها رد فعل مفهومـا على عشرات السنين من القمـع والاضطهاد .

وقد استغلت المكسيك صداقتها للولايات المتحدة ، وكوبا ، ونيكاراغوا لتطـرح مشروع سلام اقليمي حظي بموافقة اميركية مشروطة . أن هدف المشروع الرئيسـي

البقية على ص ٨ ع ٧



اضراب المواطنين العرب الذي تقرر اعلانه غدا ، والوضع في ناطق المدارة ، والانسحاب من سيناء — كانت هذه ابرز المواضيع تي علقت عليها الصحف فـي افتتاحياتها يوم أمس :

معاريف — عرب اسرائيل

لا سبيل الى النظر الى الاضراب العام الذي تقرر أن يعلنه عرب اسرائيل غـدا ثلاثاء) بغير القلق الشديد . فلاول مرة يحاولون تنظيم مثل تظاهرة التضامـن اسمة هذه مع سكان يهودا ، والسامرة وغزة . ومهما تفهم المرء التخبطات الصعبة ي تثيرها الاضطرابات في مدن الضفـة في قلب عرب اسرائيل ، فلا يمكن اعتبار الاضراب عملا يخرج عن اطـار التخبطات . أن هذا هو بمثابة اتخـاذ قف متحيز ، وهو ينم عن التجانس .

ان العرب في دولة اسرائيل يعرفـون دون ريب مصدر الاضطرابات ، ومن يقف ءها ، وماذا يبغي تحقيقه منها .

لقد امتنع عرب اسرائيل باغلبيتهـم الساحقة حتى الان من الوقوف الى جانب لمة التحرير . أن تجانسهم مع سكان الضفة وغزة لم يحملهم على الموافقة على بق الدرب التي تسير عليها منظمـات المخربين ، او على تأييد طرق القتل دونما يز .

واضراب التضامن ، سواء أكان هـذا هدفه أم لا ، فينطوي على خطوة كبيرة في جاه الاعتراف وتأييد منظمي الاضطرابات الجالسين في بيروت .

ثمة ما يدعو الى الاعتقاد ، كما يقـول الخبراء ، بان الاضراب يراد له أن يكون تحان قوة لراكاح ، ومقياسا لنفوذ هذا الحزب في اوساط عرب اسرائيل . ولا بد ان يكون سكان اسرائيل العرب يقظين لمعنى هذا الاضراب ، وعليهم أن يسألوا سهم ما اذا كانوا على استعداد حقا للاشتراك في تظاهرة تنطوي على هذين نبين الخطيرين : تعزيز جانب راكاح في الشارع العربي ، ودق اسفين بيـن لية اليهودية والاقلية العربية اللتيـن تحاولان خلق قاعدة للتعايش وللفهـم ادل ، رغم الصعوبات والمشاكل التي لم تجد حلها بعد .

جيروزلم بوست — ليست هذه هي الطريق

في غضون سنة او اكثر ضعفت منظمة التحرير . ففي لبنان وضعت تحت الضغط وري . والصراع بين الفئات المختلفة داخلها جعل حتى دبلوماسيين غربيـين طقون معها يعتقدون بأنها لا يمكن أن تكون طرفا في مفاوضات . كما أن اتفاقية النار حرمتها من «الخيار عسكري» ، واخيرا فان العلاقات المتردية بين الاردن ربما ادت الى زيادة تدخل الاردن في الضفة الغربية على حساب المنظمة .

ربما كانت هذه الظروف هي التـي حملت وزير الدفاع على الاعتقاد بان الوقت ح مناسبا للتحرك ضد الذين يعتبرون ممثلي المنظمة في الضفة الغربية — رؤساء يات .

لكن الوزير ومساعديه تجاهلوا عاملا واحدا — الاعداد السياسي . فلا عجب ادى عزل بعض رؤساء البلديـات هؤلاء الى اضطراب مدن الضفة .

ن الاحتلال هو صفقة صعبة في كـل الظروف ، والاحتلال الذي يتطلع الـى ى التعايش هو اشد من ذلك صعوبة ، أن لم نقل انه مستحيل .

الاحتلال هو ليس بالسياسة التي يمكن أن تتحملها دولة ديموقراطية . وقـد آن ان لكي تتعلم الحكومة الدرس .

يديعوت احرونوت — فظاعة الـ ٢٦

، الاحداث في يهودا ، والسامـرة وقطاع غزة لم تقع لكون يهودا هاجمـوا وانما العكس . فقد بدأ عملاء المنظمة هجومهم على اليهود بناء على ايعاز مـن مة ، فرجموهم بالحجارة ، واغلقوا الطرق ، وخرقوا ابسط قواعد النظـام ، اليد بحركة عصيان مدني ، فلم يبق أمام اليهود من خيار غير الدفاع عن بهم .

هذا الوضع يعرفه الجميع . ومع ذلك فقد فضل العالم أن يشير باصبع الاتهام دفاعنا عن النفس ، متجاهلا تمامـا الاحداث التي ادت بنا الى الدفاع عـن سنا .

ولكن كيف نشكو هذا الزيف في المواقف اذا كان بعض اليهود ينسجون علـى اله ؟ أن نصف عدد اعضاء الكنيست من التجمع ايدوا حركـة «السلام الان» لكاح للتنديد باخوانهم الذين يدافعون عن انفسهم ، وهو أمر لم يسبق له مثيـل نا .

عل همشمار — تحفظات ازاء ائتلاف بديل

على حكومة الليكود هذا الاسبوع أن تمر بامتحان اخر من اجل بقائها ، اذ عليها أن صل على تصديق على الميزانية المرحلية ، الامر الذي لم تحصل عليه في الاسبـوع لماضي ، بعد التكافؤ في التصويت .

ومع أن ليس لهذه الحكومة اكثريـة ثابتة ، فان السيد بيغن يسعى الى تأجيل سقوطها ما امكن ، حتى قيض الله لهـا السيد بن بورات لمساندتها هذه المرة .

أما بعد اخلاء سيناء — فقد يحصـل الليكود على الاكثرية بانضمام جماعـة « هتحيا » اليه . وأن كل التخمينات الان تعتمد على الرغبة في الحكم بدون اخـذ الوضع البرلماني الحقيقي بنظر الاعتبار .

أن السيد بيغن يمهد الطريق حقـا لانتخابات مسبقة ، الا أنه غير مسرور بهذه المجازفة .

وفي هذه الحالة فان على المعارضة أن تحدد موقفها المبدئي بوضوح . أن كـل معارضة ترغب في الوصول الى الحكم . ولكن وجود مثل هذه الحكومة هو مصدر للخطر ، وأن اسقاطها يعتبر عملا وطنيا يفرضه علينا الحفاظ على كيان اسرائيل .

والامر الثاني هو أن على كل معارضـة محترمة أن تحاول اسقاط مثل هذه الحكومة التي تشكل خطرا ، وأن من الان تسعـى لضم القوى التي تبدي الاستعداد للتعاون معها .

والامر الثالث : على المعارضة أن تهيء ائتلافا بديلا لكيلا تضطر فيما بعد الى دفع ثمن باهظ — للمتدينين ولا يجوز للمعارضة أن تتسابق في دفع الثمن بالتنـازلات للمتدينين .

أن احتمالات اقامة ائتلاف بين المعراخ والمتدينين تبدو في هذه المرحلة ضئيلة جدا . ومن الجدير اسقاط الحكومة والذهاب الى انتخابات مسبقة .

هآرتس — ... والضغوط مستمرة

أن الشدة المستعملة الان في المناطـق المداره جاءت لتقوض دعامات المخربين فيها . وهذا هو رأي السيد شارون ، حيث أنـه اتهم أيضا سياسة بيرس السابقة بالفشل ولكن السيد شارون يعتقد أنه بعد قليـل سيظهر اناس معتدلون من المناطق ليأخـذوا زمام الامور بايديهم .

أن البروفسور ميلسون ملم بالامور ولا شك . ولكنه ليس الوحيد . فالسيد بنيامين بن اليعيزر (فؤاد) يعارض حكما ذاتيا يقام عنوة ، كما يعارض في تنمية زعماء بالقوة ، ولا يؤمن بالروابط القروية كحل للمشكلة ، غير أنه لا يرفضها ، بشرط عدم الاعتماد على هذه الروابط اعتمادا كليا .

ليس السيد فؤاد وحده ينتقد هذا الوضع بل كذلك من سبقه أيضا ومن كان منسق شؤون المناطق المداره فيما سبق .

فالسيد فاردي يقول بان من الخطأ أن نعتقد أنه بعد اقالة رؤساء البلديـات سيظهر بعدهم اناس معتدلون ، يقومـون بما لم يقم به الذين سبقوهم .

دافار — «شيء من الغم وشيء من الفرح»

رسميا ، بقي حوالي شهر لاتمام الجلاء عن سيناء أما المواطنون في شرم الشيخ فقد تركوا المكان بشعور من الغم ، بعد أن عمروه بايديهم ، ولكن لم يزايلهم الشعور المستبشر بالسلام .

شيء من الغم — هذا أقل ما يوصف به الوضع . شرم الشيخ كانت سبب حربين : في ١٩٥٦ وفي ١٩٦٧ ، ومثلها مثل مشارف رفح التي انشأ فيها المواطنون كل شيء من لا شيء .

اننا نتعاطف معهم نؤيدهم ونحييهم .

أن دولة اسرائيل مدينة لهؤلاء المواطنين اولا بتضحياتهم في الحروب من أجلها ، وعلى الحكومة أن تعمل لكي يكون السلام ثابتا .

لقد ضحت اسرائيل بالكثير من اجـل السلام مع اكبر جاراتها ، ولا حاجة الى التفصيلات لذا فلا يجوز أن نقوم باي خطوة تعرض للخطر هذا السلام على الامد القصير او البعيد ، بعد هذه التضحيات والتنازلات التي حزت في اعماق النفوس . وعلينـا الامتناع عن التفريط بمكاسبنا السياسيـة التي حصلنا عليها ، مقابل امتلاكنا للاراضي .

آفاق ثقافية

اوراق مطوية من حياة الشاعر خليل مطران

في سنة ١٩٤٧ اقيمت حفلة تكريمية كبرى في النادي الشرقي بالقاهرة للشاعر خليل مطران الذي يقترن اسمه بالتجديد الشعري في النصف الاول من هذا القرن والذي يقول في مقدمة ديوانه مدافعا عن شعره : «قال بعض المتعنتين الجامدين ، من المتطسين الناقدين : ان هذا «شعر عصري» وهموا بالابتسام. فيا هؤلاء ! نعم هذا شعر عصري، وله على سابق الشعر مزية زمانه على سالف الدهر . وهو ايضا شعر المستقبل لانه شعر الحياة والحقيقة والخيال» .

كان اسم الدكتور طه حسين في عداد الاسماء التي تهيىء لحفلة التكريم وصدف ان الملك فاروق اطلع وقتها على مسودة الاسماء من مستشاره كريم ثابت نجل خليل ثابت ، رئيس النادي المذكور ، ومن بينها اسم طه حسين وكان يكرهه فعلق قائلا : «ايه الاعمى ده» ! وعلم طه حسين بكلام الملك فقرر الانسحاب من لجنة التكريم مستعيضا عن ذلك برسالة وجدت بين اوراق موريس ارقش صديق مطران وقد ورد فيها حرفيا :

«الى صديقي خليل مطران»

«تحية ذكية خالصة لك ايها الصديق الكريم من صديق تعرف مكانك في قلبه ومنزلتك في نفسه وتعرف اعجابه بخلقك العظيم ، واكباره لادبك الرفيع . واعلانه في كل قطر زاره من اقطار الارض في الشرق والغرب ، والى كل متحدث تحدث اليه في الشعر من الشرقيين والغربيين انك زعيم الشعر العربي المعاصر ، واستاذ الشعراء العرب المعاصرين ، لا يستثنى منهم احد ، ولا يفرق منهم بين المقلدين والمجددين . وانما يسميهم جميعا باسمائهم غير متحفظ ولا متردد ولا ملجلج ولا مجمجم، وانما هو اللفظ الصريح يرسله واضحا جليا لا التواء فيه ولا غموض .

«فانت قد علمت المقلدين كيف يرتقون بتقليدهم عن افناء النفس فيمن يقلدون ، وانت قد علمت المجددين كيف ينزهون انفسهم عن الغلو الذي يجعل تجديدهم عبثا وابتكارهم هباء . وانت قد علمت اولئك وهؤلاء ان الفن حر لا يعرف الرق ، كريم لا يحب الذلة ، نشيط لا يحب الخمود، ابي لا ينقاد للمحافظة الى غير حد ، ولا ينقاد للتجديد في غير احتياط .

«انت حميت «حافظا» من ان يسرف في المحافظة فلا يصبح شعره كحديث النائمين ، وانت حميت «شوقي» من ان يسرف في التجديد فلا يصبح شعره كهذيان المحمومين . وانت رسمت للمعاصرين من الشعراء الطريق الوسطى التي تمسك على الادب العربي شخصيته الخالدة وتتيح له ان يسلك سبيله الى الرقي والكمال . وقد حاولوا ان يتبعوك في هذه الطريق فطار بعضهم بجناح ، واستسلم بعضهم فاراح . واقمت انت على قمة الشعر الحديث شيخا جليلا وقورا ، لا تزدهيه احداث الحياة ولا يستخفه ازدحام الخطوب» .

من هذه الرسالة التي نشرت قبل سنوات قليلة يتبين لا راي طه حسين بخليل مطران فحسب ، بل رايه ايضا بشعر شوقي وشعر حافظ ، ورايه في اسلوب التجديد الشعري . فطه حسين مع الطريق الوسطى التي تزاوج بين القديم والحديث وذلك تلافيا للاسراف في المحافظة او تلافيا للاسراف في التجديد .

ويلمح طه حسين في بقية الرسالة الى غبن او ظلم لحق بخليل مطران في عصره وذلك لسبب او لاخر .. «من اجل ذلك لم تلق من الاجيال التي عاصرتك ما كنت خليقا ان تلقى منها ، ولقيت منك هذه الاجيال ما لم تكن خليقة ان تلقى منك» .

ويبدو ان الغبن الذي تنبه اليه عميد الادب العربي لا يزال يلحق شاعر القطرين ايضا بعد وفاته . فالدراسات عن الشاعر قليلة ، ان لم تكن نادرة ، مع انه اذا عد المجددون الرواد المبدعون فخليل مطران اولهم ، واذا ذكر الوطنيون فخليل مطران في صفوف هؤلاء ، وهو الشاعر العربي النجار ، صديق مصطفى كامل ومحمد فريد وسعد زغلول . وشعر مطران هو شعر تحريض شعوب الشرق على خلع نير الظلم والاستعباد . واذا كانت الجدارة هي المنظور اليها ، ففي شعر مطران طرائف العبقرية وبدائعها . بل ان شخصية مطران بالذات شخصية حضارية بالمعنى العميق للكلمة : اتقان للعصر ولثقافاته وتياراته الى حد الترجمة المعجزة لاعمال خالدة من اللغات الحية الى العربية ، واتقان للغة العربية وللادب العربي كأنه قد تربى في مرابض جدوده الغساسنة .

بين محبي مطران ومقدري شعره يبرز اسم جوزف ابو خاطر وزير التربية الوطنية ، السفير في وزارة الخارجية ، نائب زحلة ، سابقا ، والاديب الكبير سابقا وحاليا . صاحب كتاب «لقاءات مع عبد الناصر» «وذكريات ديلوماسية» باللغة العربية ، و «وجهات نظر» بالفرنسية . «المحامي الشاب» من زحلة كما وصفته «الاهرام» في العشرينات الذي يعرف شوقي منذ عام ١٩٢٥ والذي نشر شوقي له في «الاهرام» عام ١٩٢٧ صورة مع امير الشعراء ذكرت تحتها ان جوزف ابو خاطر يلقي في مجلس ادبي ما يفوق الالفي بيت من الشعر ويطلب منه الاستزادة فيزيد .

ولان خليل مطران صديقه ونسيبه ، ولان ما بين بعلبك وزحلة من الذكريات والاسباب ما لا يمكن ان يمضي ابدا ، فان جوزف ابو خاطر هو خير من يرسم صورة ذلك العصر العظيم ، عصر الشعر والبطولة والوطنية ، وهو خير من يرسم صورة القاهرة في العشرينات ونجومها الشعرية الزاهرة .

ويدأ الحوار حول تعريف «الشاعر» .

☐ بكل بساطة ، ودون الدخول في المتاهات ، والحديث عن الجديد والقديم ، وبيان مزايا هذا الشاعر ، وخصائص ذاك ، كيف تعرف الشاعر ؟

— اذا احس المرء الاما نفسية او جسدية ، او انتفض فرحا او حزنا ، واذا




خليل مطران

☐

احس افراح الغير واتراحه ، واذا احس بمبالاة عميقة الام واماني وطنه وبني قومه وعاش مع عوادي الزمن وتقلباته .

اذا استشعر المرء احداث الكون ، ورافق مآسي الشعوب وانتفض لانتفاضاتها .

اذا جاشت العواطف في صدر المرء من محبة وحب وحقد ، من كره وتسامح ، وميل الى الثار ،

اذا تفاعلت في صدره جميع هذه العوامل او بعضها ،

اذا تمكن المرء من الوصول الى مكامن نفس الغير وقلبه .

واذا كانت له موهبة التعبير عن ذلك او بعضه : سمو لغة ، وعمقا بعيدا ، واداء اخاذا ، وايقاعا موسيقيا ، وخيالا واسعا رقيقا ، وربطا تاريخيا للاحداث بعضها ببعض ، اذا توفر للمرء ذلك كان هو الشاعر الشاعر ، ودخل في سجل الخالدين .

☐ وتسأل جوزف ابو خاطر عن موقع خليل مطران من هذا التعريف فيجيبك :

— اذا تركنا جانبا قصائد المناسبات والمجاملة البحت ، وقد كانت قائمة في عصر الخليل ورفاقه لم يسلم منها احد حتى شوقي العظيم ، واذا ذكرنا ان الخليل اسرف في ذلك بدافع من خلق كريم كان طابع حياته المميز وانعكس على جميع تصرفاته ، واذا تجاوزنا بعض تعابير تعود الى تمكنه الكامل من اللغة العربية ولكنها كانت تخرج عن الجزالة وعن تسهيل قراءة بعض قصائده (ولا ننسى انه تلميذ الشيخ ابراهيم اليازجي امام اللغة العربية وسيدها في العصور الحديثة دون منازع) ، اذا تركنا كل ذلك جانبا ، واخترنا من ديوان الخليل عددا معينا من القصائد وعمق لا مزيد عليهما الشعور الانساني والقومي ، وجب وضع الخليل في مصاف شعراء الانسانية منذ ان عبر الانسان عن شعوره وأحاسيس نفسه شعرا .

☐ ما هي القصائد التي نظمها الخليل والتي تجعله في رايك في مصاف كبار شعراء الانسانية ؟

— لقد تاثرت كثيرا بشعر الخليل العاطفي الصادر من اعماق نفسه . أما طليعة القصائد التي تقض علي المضجع فهي قصيدة «المساء» المشهورة التي نظمها وهو عليل ينتظر قرب شاطىء البحر في الاسكندرية صديقته اليونانية التي لم تحضر :

ولقد ذكرتك والنهار مودع
والقلب بين مهابة ورجاء
وخواطري تبدو تجاه نواظري
كلمى كدامية السحاب ازائي
والدمع من جفني يسيل مشعشعا
بسنى الشعاع الغارب المترائي
والشمس في شفق يسيل نضاره
فوق العقيق على ذرى سوداء
مرت خلال غمامتين تحدرا
وتقطرت كالدمعة الحمراء
فكان اخر دمعة للكون قد
مزجت باخر ادمعي لرثائي
وكانني انست يومي زائلا
فرايت في المراة كيف مسائي

وفي اعتقادي انه ما من شاعر في اية لغة يمكن ان يبز الخليل شعوره في المساء وتعبيره عنه . فما من شخص على اي مستوى كان لم تصادفه في حياته حالة كالتي صادفت خليل مطران يوم انتظر وهو مريض حبيبته على شاطىء الاسكندرية ولم تات ، فكتب «المساء» وعبر فيها عن شعور من لا يحص عددهم من بني البشر الذين عانوا ساعات مماثلة لما عاناه في تلك الامسية .

واذا حصرنا المقارنة بين خليل وشاعرين فذين من شعراء فرنسا هما لامارتين وده موسيه ، نرى ان «المساء» لا تفقد اطلاقا قيمتها اذا قورنت ببحيرة لامارتين المشهورة او بليالي ده موسيه او بقصيدته الى نينون .

وعلى غرار «المساء» نذكر «الاسد الباكي» و «اول المشيب» و «المقديل» ومجمل قصائد «حكاية عاشقين» و «الجنين الشهيد» و «العقاب» و «الوفاء» و «رثاء اليازجي» ورثاء محمود سامي البارودي ، وفي هذه القصيدة بيت مشهور كان يردده مترنما الشيخ بشارة الخوري :

على الشمس ان تهدي المبصرين
وليس على الشمس ان تبصرا

واما في المجال القومي فقد ابدع الخليل في التعبير عن انتفاضة الشعوب المغلوبة في قصائد مشهورة منها «حطموا الاقلام هل تحطيمها» ومن بينها «فتاة الجبل الاسود» و «مقتل بزر جمهر» ، واسهم في محاولة الانتفاضات العربية والهاب الهمم في قصيدة «الموسيقى» التي القاها في المجمع العلمي العربي بدمشق . ولا ننسى قصيدة «نيرون» التي القاها في الجامعة الاميركية ببيروت سنة ١٩٢٤ ومنها هذا البيت :

كل قوم خالقو نيرونهم
«قيصر» قيل له ام قيل «كسرى» !

☐ وتسأله عن حياة خليل مطران في القاهرة .

— خليل مطران ابن بعلبك وابن البيت الكبير ضاقت به وبسواه من المفكرين الاحرار سبل الحرية الجائشة في الصدور تحت النير العثماني فغادر البلاد بعد ان درس في زحلة وفي المدرسة البطريركية في بيروت ، وتنقل زمنا بين فرنسا ومصر ، ثم استقر نهائيا في القاهرة .

لقد اتيح لي ان القاه كثيرا في القاهرة ، وان اشهد بعض جوانب حياته ، وان اتاكد من قيام عواطف عميقة في انسانيتها وفي طليعتها التالم لالام الغير ، والحدب على الفقراء والمساكين ومد يد العون اليهم ، ما امكنه ذلك .

كانت حياة القاهرة في ذلك الوقت حافلة بالنشاط الفكري والادبي والاجتماعي . وكان خليل مطران اميرا من امراء المجتمع المصري اللبناني السوري هناك ، يتلقفه الناس تلقفا ، وينتظرون المناسبات التي يلقي فيها قصائده ، ويلتف حوله السوريون واللبنانيون فخورين به ، مطمئنين اليه ، مفيدين من مكانته ومن احترام المصريين له، ولا انكر انني سمعت في القاهرة اية اصوات ناشزة ، كما انكر انه سرعان ما اكتسب في لبنان المحبة الى جانب الاعجاب الذي كان قائما ، وانكر من ذلك ان صحف دمشق حاولت نقده بعد القاء قصيدة «نيرون» في الجامعة الاميركية ، ومع ذلك فقد قبل دعوة المجمع العلمي هناك فذهب الى دمشق ، واذا بناقديه يلتفون حوله ويتزاحمون على تكريمه ويعترفون بسمو ادبه كسمو اخلاقه . هذا هو الخليل في جميع حالاته من نعمى وبؤس على الاخص في اواخر ايام حياته سنة ١٩٤٩ حين اشتدت عليه الامراض والاسقام ، فكان اخر ما كتب :

ماذا يريد الشعر مني
اخنى عليه علو سني
احسنت ظني والليالي
لم توافق حسن ظني
ارضى بان تقضى مني
للاخرين وان عدتني
اخلي مكاني للذي
يسمو اليه بغير حزن
ولقد اهش لمن يطاولني
وان يك تحت ضبني
ان الحقيقة حين نبلغها
لتكفينا وتغني

☐ وعن حياة خليل مطران في القاهرة وصلاته مع زعماء مصر وشعرائها ، قال الاستاذ جوزف ابو خاطر الذي يعرف مصر منذ عام ١٩٢٥ ، وتجددت صلته بها سفيرا للبنان فيها في الستينات :

خليل مطران كان من رقة الخلق ودماثته ومحبته للغير وتغاضيه عن الاساءات الى حد وفر له في اكبر بلد مسلم في الشرق العربي مكانة لا تفوقها مكانة . فكان من يصاحبه لمسافة معينة ، من يسير معه بين فندقي الكونتيننتال والشبرد القديم يرى اكثر من عشرين شخصا يستوقفونه في هذه المسافة القصيرة ويقبلونه او يصافحونه باحترام ، ومرد ذلك قبل مكانته الشعرية الى خلق فيه .

وكان الخليل صديقا حميما لكبار مفكري



صورة تاريخية نادرة لامير الشعراء احمد شوقي مع المحامي الصاعد لذاك جوزف ابو خاطر

عصره من مصطفى كامل الى سعد زغلول الى طه حسين الى شوقي وحافظ والبارودي ، وقد قال فيه حافظ عام ١٩٢٩ في قصيدة القاها في الجامعة الاميركية في بيروت :

بني ويهدم في الشعر القديم وفي
الشعر الجديد فنعم الهادم الباني
اذا لمحتم بشعري ومض بارقة
فبعض احسانه في القول احساني

كما قال فيه اكثر من ذلك في قصائد اخرى . وقد انصفه شوقي انصافا كاملا رغم تعالي امير الشعراء المعروف ، كما انصف خليل بدوره الشاعرين معا فرثاهما في قصيدة واحدة قال في مطلعها مخاطبا شوقي :

عجبا انوحشني وانت ازائي
وضياء وجهك ماليء سوداني
لكن جرى قدر وان ابت المنى
نبوى احبتنا لغير لقاء
جرحوا صميم القلب حين تحملوا
الله في جرح لغير شفاء

ولعل الخليل بز شوقي الذي كان قد رثى قبل مدة قصيرة حافظا بقوله :

قد كنت اوثر ان تقول رثائي
يا منصف الموتى من الاحياء
ما حطموك وانما بك حطموا
من ذا يحطم رفرف الجوزاء

وفي رايي المتواضع ان هذين البيتين ليسا في مستوى امير الشعراء لا عمقا ولا اداء ولا تفكيرا ، واين منهما قول شوقي نفسه في مصطفى كامل :

المشرقان عليك ينتحبان
قاصيهما في ماتم والداني

بينما اسف خليل مطران في تلك المناسبة وكان مطلع قصيدته تافها جدا بالنسبة للشوقية الرائعة .

☐ وتحسب انك تحرج جوزف ابو خاطر عندما تطلب اليه المقارنة بين شوقي ومطران . ذلك ان كلا الشاعرين اثير عنده ، وقلبه موزع بينهما . لكن الديلوماسية العريقة تتخلص من احراجك بالاشارات اللطيفة :

— انني لا استسيغ المقارنة بين شاعرين عظيمين . فشوقي على قمة الادب العربي وعلى قمة الشعر وطالما الهب منا النفوس بروائعه الخالدة ابان الثورة السورية وبعدها ، وطالما تغنت وتتغنى بقصائده الشعوب العربية من الخليج الى المحيط . فشوقي العظيم لا تحتاج مكانته الى من يساندها او ينتصر لها . فهو هو الكبير الفذ الذي فقدنا بموته الكثير الكثير من ملذات حياتنا الادبية ، فلماذا المقارنة وشوقي هو من يعرف الناس ، وخليل هو من ابدع الى ابعد حدود الابداع ومن قض شعره علينا المضاجع . الا يمكن ان يقوم في الامة الواحدة الا عظيم او عظيمان يصلان الى قمة الادب ، ولماذا نحاول ان ننتقص من قدر احدهما للاشادة بالاخر . ولماذا لا نفخر بان نرى اللغة العربية تخرت في تاريخها وتفخر بالكثير من رجال الادب والشعر ، وقد ابرزت الان من بينهم شاعرين فذين يندر ان يجود الزمن بمن يفوقهما في هذا المجال .

ونختتم الحوار بالحديث عن زحلة التي مات امير الشعراء شوقي وفي نفسه شيء منها .

☐ هل كان لزحلة موقع خاص في شعر مطران ؟

— كانت زحلة حبيبة عنده كبعلبك وقد قضى فترة من صباه فيها . لم تكن يومها السيارات قد عرفت في لبنان وكان التنقل بين بعلبك وزحلة يتم على الخيل او بواسطة العربات التي تجرها الخيول . ومن قصائد الخليل في زحلة :

هل تذكرين ونحن طفلان
عهدا بزحلة ذكره غنم
اذ يلتقي في الكرم ظلان
يتضاحكان وتانس الكرم
واها لذلك النهر خلف لي
عطشا مذيبا بعد مصدره
يا طالما اوردته املي
وسقيت وهمي من تصوره

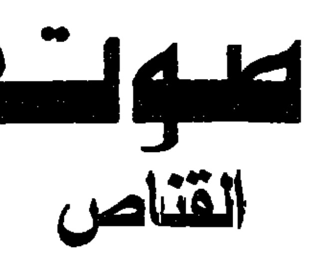
جهاد فاضل
عن «الحوادث»

أصوات الشعراء والكتاب الالمان على أشرطة تسجيل

دوسلدورف — من اخر المستحدثات بالمانيا الغربية انه صار بامكان كل مشترك في التلفون الان ، الاستماع لاشعار او مؤلفات كل شاعر او كاتب الماني يريد استماعها بالتلفون ، وقد اخذت تتنافس مصالح التلفونات في المدن الالمانية في تاسيس خدمة من هذا النوع ، وكانت اخر المدن التي اسست مثل هذه «الخدمة الادبية» مدينة دوسلدورف فوصل عدد الطلبات على «التلفون الثقافي» فيها الى ٣ الاف طلب خلال الاسابيع الاولى .

وقد خصص بمدينة هانوفر تلفون ثقافي قبل بعض الوقت ، ويتصل به سنويا ٢٠ الف شخص . واتصل به في مدينة لوبيك ١١ الف شخص خلال ٣ اشهر فقط للاستماع لمؤلفات ابن المدينة ، الكاتب الكبير توماس مان . وتقدر مدينة ماينس قيمة التلفون الثقافي تقديرا كبيرا وتتوقع ان يرتفع عدد الذين يتصلون به فيها من ١٥ الف شخص الى الضعفين في نهاية العام الحالي .

ويتم تسجيل اصوات الشعراء والكتاب انفسهم عادة على اشرطة تسجيل ويستمع اليها لمدة خمس دقائق بالتلفون ، كما يمكن الاستماع بذات الطريقة لشعر ومؤلفات الشعراء الذين توفوا ، متلوة من قبل اشخاص اخرين .



صوت القناص

مع تلاويح الصباح ، ارتدى القناص ثياب الميدان ، تمنطق بمسدسه ، حمل بندقية ذات منظار ، وقصد مقر عمله في مبنى يشرف على الطريق العام ، وانزوى خلف كوة تترنها اكياس الرمل .

الطقس حار ، والشمس تلسع اسفلت الشارع . احس كأن الشمس تحرق قلبه .

فقد مضت ساعتان ، وهو قابع ، يمشط الشارع بنظرات خاطفة بين حين وحين ، عله يلقى طريدة ، ولكن عبثا .

تنهد عميقا ، استغرق في دخان سيجارته . «كيف أواجه التادة الليلة ، واليد خالية ؟»

... وذهب بعيدا : «ماذا لو سألتهم ان اعمل وقتا اضافيا على حسابي الخاص ؟

اطل احد رفاقه يتفقده : كم حصدت ؟

صمت ثم اشتكى : زفت .

استدار القناص الاخر .. وهم بالخروج .

☐

ستة صغار يجوعون في المقلب الاخر من الشارع . الام تنتفض كلبوة جريح ، تسكن في الحيرة ، تحدث الصغار بحكايات ليست تنتهي ، علهم ينامون ، فيطوون الجوع في الحشا . ولكن ، كيف ينام الجياع ؟

فجأة ، كبرت قامة حسام ، ابن العاشرة . انسل من فراش الاخوة الى الطريق العام ، مقسما بطفولته ان يرد الفرح الى الوجوه البريئة الخمسة ، طارحا خلفه صوت أم يدعوه لو يعود .

☐

انثنى القناص على ركبته ، اطل من الكوة يرمي نظرة اخيرة قبل انتهاء دوام عمله .

فجأة ، اتخذ وضعية القتال . صوب جيدا ، شد أعصابه ، حبس نفسا عميقا ، ضغط على الزناد ، فأزت رصاصة واحدة .

اطبق عينيه .. واسترخى على المقعد بنشوه .

«ماذا فعلت ؟» بادره الاخر .

لم يلتفت ، اسند ظهره الى الحائط . ترك كوكبة الدخان تتصاعد من بين أصابعه وهو يتأملها بشغف : لا شيء ... لا شيء ... قتلت الصبي .

سامي مشاقة — بيروت

أنت والحظ

- ○ الحمل: تشعر بالرغبة في البدء بالعديد من المشاريع، والقيام بدور رئيسي في حياة المحيطين بك، ويقابل ذلك بالارتياح.
- ○ الثور: حسك مرهف اليوم، وهو مناسب لشراء الاشياء الجديدة والزينة والقيام بنزهات خفيفة.
- ○ الجوزاء: مزاجيتك تجعلك تشعر بالشك من مشاعر احدهم تجاهك، تشعر بالثقة في المستقبل، ومشاكلك في سبيلها للحل.
- ○ السرطان: تتمكن من اقناع احد افراد العائلة بدعم مشاريعك، وتجد تعاونا من الجيران في قضية تهمك.
- ○ الاسد: تشعر بالحاجة الى مساعدة مالية بسيطة، فلا تتردد في طلبها من الاخرين، اذ انهم على استعداد لتقديمها.
- ○ العذراء: ترتيب جديد في العمل تثبت جدواه، لا تتذمر من الروتين الجديد الا بعد ان يصبح مالوفا لديك.
- ○ الميزان: تسند اليك مسؤوليات جديدة، وتسمع بالنجاح الذي حققه البعض وتشعر بالغيرة.
- ○ العقرب: لا تظن انك ستجد طريقك مفروشا بالورود في التعامل بالشؤون الحكومية.
- ○ القوس: مقابلة الاصدقاء الجدد تحقق لك المتعة، واليوم مناسب لشراء الاشياء الجديدة.
- ○ الجدي: راقب الاطفال وابعد عنهم الالات الحادة، وتضطر الى السعي لتفرقة مجموعة بدأت تتزايد.
- ○ الدلو: يوم مليء بالحيوية والحياة حيث السعادة فيه تقود الى السعادة، ارقام الحظ ٤، ١٢، ١٦.
- ○ الحوت: تخطىء اليوم اذا تطرفت في تصرفاتك، ولعل افضل ما تفعله هو ان تمسك بالعصا من وسطها.





● كان لاحد الاساتذة اخ في المدرسة وفي احد الايام كسر الاخ كرسيا ، فصاح الاستاذ : اي حمار كسر الكرسي ؟

فاجابه احد التلاميذ دون انتباه : اخوك يا استاذ !

الرياضة

نتائج مباريات الدوري الممتاز

بيتار القدس يفاجىء كفار سابا ٤/١ ومكابي نتانيا يتطلع الى العرش

المباريات للاسبوع الرابع والعشرين للدوري الممتاز في كرة [القـ]ـدم ، كانت حافلة بالمفاجآت المثيرة .. ففريق هبوعيل كفاسابا [الذ]ي لم يذق طعم الخسارة خلال ١٥ اسبوعا ، خسر المباراة ، [بصـ]ـورة غير متوقعة بعد أن تغلب عليه فريق بيتار اورشليم القدس [بـ]ـنتيجة قاسية اربعة اهداف [مقابل هـ]ـدف يتيم .. وبالرغم من [خسـ]ـارته فانه مازال يحتل عرش [الـ]ـدوري الا ان فريق مكابي نتانيا [الـ]ـذي تغلب على فريق بني يهودا [في] مباراة حاسمة ٣:١ يتطلع الى [الـ]ـقمة لان الفارق بينهما نقطة واحدة [فقـ]ـط .. ويحتل بني يهودا المرتبة [الثـ]ـالثة .. وفريق هبوعيل تل ابيب [الـ]ـذي فاز على فريق مكابي يافا [٢]:١ احتل المرتبة الرابعة ورصيده ٢[٧] نقطة يليه هبوعيل بئر شيبع ٢[٧] نقطة .

والفرق المهددة بخطر الهبوط هي الفرق [التـ]ـي تحتل المرتبات الثلاث الاخيرة وهذه [الفـ]ـرق هي : هبوعيل بيتح تكفا في المرتبة الاخيرة [ورصـ]ـيده عشرة نقاط فقط وهو المرشح الاول [للهبـ]ـوط يليه فريق بيتار تل ابيب ١٩ نقطة [في] المرتبة الـ ١٥ ثم فريق شمشون تل ابيب [٢٠] نقطة في المرتبة الـ ١٤ الا ان الفرق [التـ]ـي تحتل المرتبات من التاسعة الى الـ١٣ [هي] الاخرى مهددة بخطر الهبوط وستعمل [الفـ]ـرق من أجل الابتعاد عن المرتبات الثلاث [الاخـ]ـيرة .. من هنا سنشاهد مباريات حامية الوطيس سواء بالنسبة لفرق القمة او بالنسبة للفرق المهددة بخطر السقوط في الاسابيع القادمة .

لائحة الدوري الممتاز

المرتبة والفريق	النقاط
١ ـ هبوعيل كفا سابا	٣٣
٢ ـ مكابي نتانيا	٣٢
٣ ـ بني يهودا	٢٩
٤ ـ هبوعيل تل ابيب	٢٧
٥ ـ بئر شيبع	٢٧
٦ ـ مكابي بيتح تكفا	٢٦
٧ ـ بيتار القدس	٢٥
٨ ـ هبوعيل يهود	٢٤
٩ ـ مكابي حيفا	٢٣
١٠ـ مكابي يافا	٢٣
١١ـ مكابي تل ابيب	٢٣
١٢ـ هبوعيل القدس	٢٢
١٣ـ ريشون لصيون	٢١
١٤ـ شمشون تل ابيب	٢٠
١٥ـ بيتار تل ابيب	١٩
١٦ـ هبوعيل بيتح تكفا	١٠

كانتو ينتزع بطولة أوروبا من مكابي تل أبيب وبرقية رئيس الوزراء التقليدية

[ء]اد الى البلاد يوم الجمعة [فريـ]ـق غريق مكابي تل ابيب بعد [ان] اجرى المباراة النهائية مع فريق [كانتـ]ـو الايطالي للفوز بكأس بطولة اوروبا للفرق الحائزة على بطولة الدوري في بلادها بكرة السلة .. وقد اسفرت المباراة عن فوز الفريق الايطالي بـ ٨٦ نقطة مقابل ٨٠ وانتزاعه كأس بطولة اوروبا من فريق مكابي تل ابيب الذي حاز على المركز الثاني في اوروبا لهذا العام .

وقد كان لفريق مكابي تل ابيب (يوم سيء) لم يحالفه الحظ ، ولعب عملاق تل ابيب ميكي بيركوفيج دون مستواه الاعتيادي وكذلك العملاق اريل وليمس وباقي العمالقة .

والجدير بالذكر ان فريق مكابي تل ابيب تمكن من الانتقال ٤ مرات الى الدور النهائي لكأس اوروبا حاز فيها مرتين على كأس اوروبا ومرتين بالمرتبة الثانية .

وقد ارسل السيد مناحيم بيغن برقية كعادته الى فريق مكابي تل ابيب .. جاء فيها :

لقد عملتم جهدكم ، ولكن والحق يقال - ووفقا لمبادىء الرياضة ، فأن الفريق الايطالي كان اجدر واحسن في تسجيل السلات ... نتمنى في الدورة القادمة نجاحا افضل .. كما ارسلت عضو الكنيست السيدة اوره نمير برقية تشجيع للفريق .

هذا ويلتقي فريق مكابي تل ابيب مساء اليوم ـ الاثنين ـ على ملعب كفار همكابية برمات غان مع فريق مكابي رمات غان .

[ف]وز لامع للدبلوماسيين الاسرائيليين مع [د]بلوماسيين السوفيات في كرة القدم

[ضمـ]ـن مباريات بطولة المنتخبات [الدبلومـ]ـاسيين في واشنطن بكرة القدم ...

[ا]لتقى منتخب السفارة الاسرائيلية في [الولا]يات المتحدة الامريكية مع منتخب [السفـ]ـارة للاتحاد السوفياتي في مباراة [حـ]ـامية .. احرز دبلوماسي سوفياتي [الهد]ف الاول الا ان اسرائيل تمكنت من [احر]از هدفين متتاليين .. وهنا حاول [خـ]ـلف السوفيات تسجيل هدف التعادل [فعـ]ـلا اصبحت النتيجة ٢ : ٢

وهنا حاول الدبلوماسيون الاسرائيليون [كسـ]ـب المباراة وفعلا قبل انتهاء المباراة [بخمـ]ـس دقائق سجلت اصابة النصر وانتهى [اللـ]ـقاء بفوز اسرائيل بثلاث اصابات مقابل [اصـ]ـابتين .

وقام بتحكيم المباراة ـ حكم من الولايات [المتـ]ـحدة .

وقد جرت المباراة بروح رياضية عالية [بـ]ـالرغم من انهم من السياسيين .

الكلمات المتقاطعة

اعداد : حسين دا هش مشلب ـ ابو سنان

[أفقـ]ـي :

[١] ـ أغنية لام كلثوم
[٢] ـ الاسم الاول لممثل مصري
[٣] ـ تجدها في سوس ، نصف اليوم ، للنداء
[٤] ـ عكسها مستخرجات الحليب ، ارتوى
[٥] ـ الاسم الاول لممثل مصري راحل ، الاسم الثاني لمطربة مصرية
[٦] ـ شهد معكوسة ، متشابهة
[٧] ـ جوائب معكوسة ، نطلب بالحاح ، [ثلثـ]ـا كوع
[٨] ـ قناة مصرية
[٩] ـ جريدة مصرية

عمودي :

١ـ الاسم الاول لرئيس امريكي
٢ـ الاسم الثاني لزوجة الامير تشارلز
٣ـ في الثوب ، عكس شبع ، حرفان متشابهان
٤ـ هاجر ، خبر
٥ـ لمعان ، خالق الكون
٦ـ يستعمل للحياكة ، مداد
٧ـ من الاطراف ، من المشروبات ، ضمير متصل
٨ـ المقطع الاول لاغنية لعفاف راضي
٩ـ قائد فرنسي

نتائج مباريات الدرجة الثانية

سولم ، حتصور ، حولون واشدود مرشحة للصعود الى الدرجة الاولى

فوز سولم ، ام الفحم ، الفريديس ، الرامة ، كفر قاسم والطيرة وتعادل المكر وخسارة الاخاء الناصرة ، شباب عكا ، طمرا ، كفر قرع ، الطيبة ، معين دالية ، جلجولية وعين ماهل وتأجيل مباراة شباب يافا .

جرت اول امس مباريات الاسبوع الحادي والعشرين لدوري فرق الدرجة الثانية في كرة القدم . ونتيجة لهذه المباريات يحتل فريق حتصور المرتبه الاولى في المنطقة الشمالية «أ» وفي المنطقة الشمالية «ب» يحتل فريق سولم العرش .. وفي المنطقة الجنوبية «أ» صفريريم حولون وفي المنطقة الجنوبية «ب» فريق اشدود .. هذه الفرق مرشحة للصعود الى مستوى فرق الدرجة الاولى شريطة أن تحافظ على مرتباتها الاولى الى نهاية الدوري .

وفرقنا العربية تحاول احتلال مرتبات محترمة في لائحة الدوري .. ففي المنطقة الشمالية «ب» يحتل فريق سولم المرتبة الاولى ينافسه فريق نحلئيل والفارق بينهما نقطة واحدة فقط .. ويحتل فريق كفر قرع المرتبة السابعة يليه معين دالية الكرمل .. وام الفحم في المرتبة العاشرة .. اما فريقي الطيبة والفريديس فمهددان بخطر الهبوط ونامل ان يتمكنا التخلص من المرتبات الاخيرة .

وفي المنطقة الشمالية «أ» فرقنا العربية بخير حيث يحتل فريق عين ماهل المرتبة السادسة يليه شباب عكا ، الاخاء الناصرة ، الرامة والمكر .. اما فريق مكابي طمرا يحتل المرتبة الـ ١٣ ونامل ان يتمكن من الابتعاد عن هذه المرتبة التي تؤدي الى الهبوط الى مستوى فرق الدرجة الثالثة .

وفي المنطقة الجنوبية «أ» يحتل فريق جلجولية المركز الثاني والمحترم .. وهبوعيل الطيرة في المرتبة الخامسة يليه شباب يافا وكفر قاسم .. وجميع فرقنا العربية في هذه المنطقة وضعها جيد .

***

سولم تفوز على الطيبة وتحافظ على عرشها

مباراة هامة جرت على ملعب سولم بين فريق هبوعيل سولم الذي يتطلع الى الارتقاء الى الدرجة الاولى وفريق هبوعيل الطيبة من اجل البقاء مع الدرجة الثانية .. هذه المباراة كانت حامية وهامة واستطاع فريق الطيبة الصمود الى الدقيقة الـ ٨٩ أي قبل انتهاء المباراة بدقيقتين احرز زهير الزعبي الاصابة الوحيدة لصالح سولم مقابل لا شيء .

***

فوز أم الفحم على معين دالية

على ملعب العفولة انتهى الشوط الاول بين فريقي هبوعيل أم الفحم وهبوعيل معين دالية الكرمل بدون اهداف ..

وفي الشوط الثاني أحرز مفيد حسين اجمل اصابة على اثر ضربة ركنية اخذت الكرة مجراها رأسا الى الشباك .. تمريرة بين مفيد وغانم محمد توفيق احرز الاخير الهدف الثاني وانتهت المباراة بفوز ام الفحم بهدفين مقابل هدف واحد .

والجدير بالذكر أن فريق أم الفحم تعادل مع فريق عيمق حيفر ١ : ١ في المباراة المؤجلة .

***

أهم فوز للفريديس على فريق القمة هبوعيل نتانيا

فريق مكابي الفريديس الذي يحتل المرتبة الاخيرة ويعمل من اجل البقاء فاز بصورة غير متوقعة على فريق هبوعيل نتانيا الذي يتطلع الى زحزحة سولم من القمة بهدف سجله مروان داود مقابل لاشيء

***

خسارة الاخاء الناصرة مع مكابي عكا

بالرغم من هجمات الاخاء الناصرة على مكابي عكا فان المباراة جاءت عكسية بفوز مكابي عكا بهدف يتيم للاشيء .. وان الحظ لم يحالف الاخاء الناصرة في هذه المباراة .

***

بيتار نهاريا يفاجيء عين ماهل

تمكن فريق بيتار نهاريا في مباراة القاع الفوز على عين ماهل بهدفين مقابل لا شيء والجدير بالذكر ان فريق عين ماهل كان قد فاز على الرامة في مباراة مؤجلة .

***

فوز هام للرامة على معلوت

حقق فريق هبوعيل الرامة نصرا هاما على فريق معلوت والحصول على نقطتي المباراة والهروب من المنطقة الخطرة .

كان الشوط الاول قد انتهى بدون اهداف .. وفي الشوط الثاني تميرة بين فهيم واكيم وحسام احرز الاخير اصابة ويعود حسام ليسجل الهدف الاخير في هذه المباراة التي انتهت بهدفين لفريق الرامة مقابل لا شيء .

***

المكر تتعادل مع نفيه شأنان

اسفرت المباراة بين فريقي هبوعيل المكر ونفيه شأنان عن تعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما .. احرز هدف المكر خليل عثمان .

وكان الشوط الاول قد انتهى بدون أهداف

***

حتصور ـ طمرا
١ : صفر

فاز فريق حتصور على مكابي طمرا وبصعوبة بهدف يتيم مقابل لا شيء .

***

صفد ـ شباب عكا
١ : صفر

فاز فريق هبوعيل صفد من فرق القمة على شباب عكا بهدف يتيم مقابل لا شيء .

***

نحلئيل ـ كفر قرع
٢ : صفر

فاز فريق هبوعيل نحلئيل على هبوعيل كفر قرع بهدفين مقابل لا شيء .

***

الاهداف الثلاثة لكفر قرع في مرمى أور يهودا

على ملعب أور يهودا .. التقى فريق هبوعيل كفر قاسم مع هبوعيل أور يهودا .. تميرة بين الثنائي عبد انيس وصالح عطيه أحرز عبد اصابة الا أن الشوط الاول انتهى بهدف واحد لكل من الفريقين .

وفي الشوط الثاني يرسل عبد انيس كرة متقنة الى اكرم عامر ويسجل الهدف الثاني ويتبعه عبد طه مسجلا الهدف الاخير في هذه المباراة التي انتهت بفوز كفر قاسم بثلاث اصابات مقابل اصابتين .. امتاز جميع اعضاء الفريق .

***

تأجيل المباراة بين شباب يافا وروش هعين

تاجلت المباراة بين فريقي هبوعيل اتحاد شباب يافا وروش هعين وذلك بسبب عدم صلاحية الملعب .

***

الطيرة ـ تل موند
٢ : ١

تمكن فريق هبوعيل الطيرة من الفوز على تل موند بهدفين سجلهما نسيم سلطان في الشوط الاول وقصي عراقي في الشوط الثاني مقابل اصابة واحدة .

تالق حارس المرمى عزيز منصور .

***

كني هتكفا ـ جلجولية
٢ : صفر

على ملعب بئر يعقوب .. وقعت مفاجاة بفوز كني هتكفا مع جلجولية بهدفين للاشيء .

لائحة الدرجة الثانية — المنطقة الشمالية «أ»

المرتبة والفريق	النقاط
١ ـ حتصور	٣٣
٢ ـ مكابي العفولة	٣٠
٣ ـ صفد	٢٦
٤ ـ بيالك	٢٢
٥ ـ معلوت	٢٢
٦ ـ عين ماهل	٢٠
٧ ـ شباب عكا	١٩
٨ ـ الاخاء الناصرة	١٨
٩ ـ نفيه شأنان	١٨
١٠ـ الرامة	١٨
١١ ـ المكر	١٧
١٢ـ مكابي عكا	١٦
١٣ ـ طمرا	١٥
١٤ـ نهاريا	١٤

لائحة الدرجة الثانية — المنطقة الشمالية «ب»

المرتبة والفريق	النقاط
١ ـ هبوعيل سولم	٣١
٢ ـ نحلئيل	٣٠
٣ ـ كريات حاييم	٢٩
٤ ـ هبوعيل نتانيا	٢٨
٥ ـ أور عقيبا	٢٥
٦ ـ كفار سابا	٢٠
٧ ـ كفر قرع	١٩
٨ ـ معين دالية	١٩
٩ ـ هبوعيل العفولة	١٨
١٠ـ أم الفحم	١٨
١١ـ عيمق حيفر	١٥
١٢ـ هشرون	١٤
١٣ـ الطيبة	١٤
١٤ـ الفريديس	١٢

لائحة الدرجة الثانية — المنطقة الجنوبية «أ»

المرتبة والفريق	النقاط
١ ـ صفريريم حولون	٣٣
٢ ـ جلجولية	٢٥
٣ ـ هشكما	٢٥
٤ ـ أور يهودا	٢٤
٥ ـ طيره	٢٤
٦ ـ شباب يافا	٢٢
٧ ـ كفار شليم	٢٢
٨ ـ كفر قاسم	٢٠
٩ ـ محني يهودا	٢٠
١٠ ـ روش هعين	١٩
١١ـ نفيه حولان	١٧
١٢ـ كني هتكفا	١٥
١٣ـ تل موند	١٤
١٤ـ كريات شالوم	١٢

مكابي شفاعمرو في المركز الثاني دون منازع وشباب الناصرة يقفز الى المركز الخامس

جرت اول امس مباريات الاسبوع الحادي والعشرين لفرق الدرجة الاولى في كرة القدم ... ونتيجة لهذه المباريات فان المنافسة لاحتلال المرتبة الاولى في المنطقة الجنوبية ما زالت مستمرة بين فريقي هبوعيل اشكلون وبيتار بئر شيبع ، لان رصيد كل منهما ٢٧ ، وان الفريق الذي يحتل المرتبة الاولى في نهاية الدوري سينتقل الى الدرجة القطرية ، والفريق الذي يحتل المرتبة الثانية سيباري ويظهر مع فريق شفا عمرو من المنطقة الشمالية .

ففي المنطقة الشمالية فريق هبوعيل الخضيرة يحتل قمة اللائحة . وهو المرشح للصعود الى مستوى فرق الدرجة القطرية .. وفريق مكابي شفا عمرو الذي يواصل الانتصارات يحتل المرتبة الثانية دون منازع ورصيده ٢٩ نقطة وهو المرشح لخوض مباريتي الاختبار مع الفريق الذي يحتل المرتبة الثانية في المنطقة الجنوبية والفائز باكثرية النقاط في المبارتين سينتقل الى مستوى الدرجة القطرية ويظهر انه سيكون فريق شفا عمرو وبعون الله .

زاهي ارملي واهدافه الثلاثة في مرمى غبعات اولغا

على ملعب غبعات اولغا .. التقى فريق مكابي ابناء شفا عمرو مع فريق غبعات اولغا في مباراة لتعزيز المركز الثاني لشفا عمرو .. وزاهي ارملي (العطشان) للاهداف بعد عودته الى صفوف الفريق وبعد غياب ثلاثة اسابيع لعقوبة فرضت عليه .. هذا النجم الدينامي برهن انه لاعب على مستوى الدرجة الممتازة فقد سجل ثلاث اصابات متتالية في الدقائق (١٨ ، ٤٨ و ٦١) مما اذهل الجمهور المتفرج .. واضاف مهندس الفريق مجيد سلباق اصابة رابعة لينتهي هذا اللقاء بفوز رائع لشفا عمرو باربع اصابات مقابل اصابتين .

تالق جميع اعضاء الفريق وخاصة زاهي ارملي وحارس المرمى منير عزام .

الناصرة تتقاسم النقطتين مع مجدل هعيمق

على ملعب بيت شان وبدون جمهور .. لعقوبة فرضت على فريق مجدل هعيمق .. التقى هبوعيل شباب الناصرة مع فريق مجدل هعيمق من فرق القمة حيث انتهى اللقاء بتعادل الفريقين بهدفين لكل منهما .

احرز عصام الزعبي الهدفين لفريق شباب الناصرة وتالق حارس المرمى جميل زعاترة .

***

لقاء شفا عمرو وشباب الناصرة

في الاسبوع القادم يتبارى مكابي شفا عمرو مع فريق مكابي الخضيرة .. ويلتقي شباب الناصرة مع فريق غبعات اولغا .

لائحة الدرجة الاولى — المنطقة الشمالية

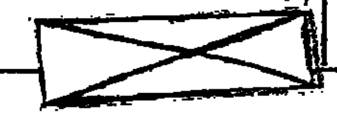
المرتبة والفريق	النقاط
١ ـ هبوعيل الخضيرة	٣٤
٢ ـ مكابي شفا عمرو	٢٩
٣ ـ بيتار حيفا	٢٦
٤ ـ مجدل هعيمق	٢١
٥ ـ شباب الناصرة	٢١
٦ ـ رمات هشرون	٢١
٧ ـ رعنانا	٢١
٨ ـ مكابي الخضيرة	١٩
٩ ـ طيرات هكرمل	١٨
١٠ـ غبعات اولغا	١٨
١١ـ افيكيم	١٧
١٢ـ مكابي هرصلية	١٧
١٣ـ كريات اتا	١٦
١٤ـ نهاريا	١١

لائحة الدرجة الاولى — المنطقة الجنوبية

المرتبة والفريق	النقاط
١ ـ هبوعيل اشكلون	٢٧
٢ ـ بيتار بئر شيبع	٢٧
٣ ـ بات يام	٢٥
٤ ـ ديمونة	٢٤
٥ ـ اشدود	٢٤
٦ ـ شعرايم	٢٤
٧ ـ كريات اونو	٢٣
٨ ـ هبوعيل الرملة	٢١
٩ ـ حولون	٢٠
١٠ـ يروحام	٢٠
١١ـ مرمورك	٢٠
١٢ـ ازور	١٥
١٣ـ هبوعيل هرصلية	١٤
١٤ـ لزروس حولون	١٠

بطولة اوروبا للجنس اللطيف في كرة السلة : للسوفيات

قبل بدء مباراة فريقي مكابي تل ابيب وكانتو الايطالي للفوز ببطولة اوروبا في كرة السلة .. جرت مباراة للفوز بنفس البطولة للجنس اللطيف بين فريقي ريفا من الاتحاد السوفياتي وفريق نساء سيلفيا البلغاري وقد اسفرت المباراة بفوز نساء ريفا السوفياتي بكأس بطولة اوروبا للفرق النسائية في كرة السلة .



«صور» تتخطى الافق اللبناني اثارها الضائعة تشغل بال العالم

شمالي مدرجات صور تمتد قطعة ضيقة من الارض على شاطىء البحر تحدها من الشرق سلسلة جبال لبنان العالية . هذه المساحة من الارض كانت تدعى في القديم فينيقيا .

تحميها الجبال من رياح الصحراء الجافة ، وتسبح في اجوائها رياح البحر الحارة والرطبة . انها ارض خصبة ، معطاء : كرمة ، زراعة ، خضار ، جنائن ، شجر التوت والتين والمشمش واللوز والدراقن والموز والليمون الحامض والليمون على اختلاف اصنافه .

قبل خمسة الاف سنة وصل فينيقيا شعب جديد هو الشعب الكنعاني الذي سكن هذه الارض واصبح ، في ما بعد ، اقدم شعب خاض غمار البحر ، شعب مخترع حيوي ، طموح لم يوفق في توسيع رقعته نحو الداخل بسبب سلسلة جبال لبنان الشرقية . لذلك تطلع نحو البحر ليملأ طموحاته .

كان الفينيقيون يعملون بسلام ، مفضلين توسيع طموحاتهم عن طريق التجارة وتوقيع المعاهدات بدل توسع عن طريق الحروب والسيف . وكانت جزيرة ارواد مركز نشاطاتهم ، بالاضافة الى بيبلوس وصيدا وصور . وقد دعموا اتساع تجارتهم بتطويرهم فن الملاحة وبناء السفن . مما امن لهم نقل بضائعهم الى ما وراء المياه الاقليمية ، الى ما وراء اعمدة هيرقل «جبل طارق» ، الى افريقيا الغربية ، وشمالا الى بريطانيا «جزيرة الضباب» ، وكانوا يقايضون بضائعهم بالقصدير والمعادن . وكانت مصنوعاتهم من العاج ذات شهرة واسعة ، بالاضافة الى شهرتهم في صناعة السفن والفنون الحرفية . واهم اختراعاتهم على الاطلاق كانت الابجدية .

هناك في متحف بيروت الوطني عدد كبير من النواويس القديمة ومنها ناووس الملك احيرام وقد نقشت عليه الرموز الكثيرة الدالة على حروف الابجدية القديمة .

ويعود تاريخها الى القرن العاشر قبل الميلاد ، وتضم ٢٢ حرفا . وجاء اليونانيون فتبنوا هذه الكتابة باستعمالهم الابجدية الفينيقية ، فالالف اصبحت «الفا» والباء «بيتا» ، من هنا كلمة «الفابية» .

ويبدو أن الفينيقيين ، وهم الشعب الاكثر ذكاء في الشعوب القديمة ، قد طوروا ابجديتهم كونها اداة لتسهيل ضبط السجلات التجارية وتسهيل المفاوضات التجارية عبر المسافات البعيدة ؛ لانهم اقاموا ، بفضل اتساع اعمالهم التجارية ، شبكة من المستعمرات بين الشرق والغرب وحول البحر المتوسط . وكانت قرطاجة اهم تلك المستعمرات وقد تحدت بقوتها الامبراطورية الرومانية .



قوس صور النحتي .. بني في نهاية القرن الثاني

مهد الحضارة :

كانت مملكة قرطاجة ، ابنة صور ، قد بنيت في العام ٨١٤ قبل الميلاد . يومها كان الملك احيرام على عرش صور ، وكانت مملكته في أوج عزها .

أما احيرام فقد أمد الملك سليمان بمواد البناء التي ساعدته على اقامة هيكل أورشليم مقابل دعمه في فتوحاته عبر البحار . وكانت صور مشهورة بالصباغ الارجواني وهو صباغ نال شهرة واسعة في العهد القديم . وكانت صور قائمة فوق جزيرة صغيرة تبعد ٧٠٠ متر عن الشاطىء ، وكان لها مرفأ شبه طبيعي الى الشمال ، ومرفأ اخر اصطناعي الى الجنوب . وكانت محاطة بأسوار منيعة جدا ترتفع حتى ٤٠ مترا وتعلوها الابراج . وكان سكانها يعتبرون أن مدينتهم هي من المناعة بحيث لن تسقط أمام الفاتحين .

وقد صمدت في القرن الثامن قبل الميلاد ضد حصار الاشوريين . كما صمدت بعد ذلك ضد حصار نبوخذ نصر الذي استمر ١٣ عاما رجع بعدها ، خائبا ، الى بابل .

حصار الاسكندر

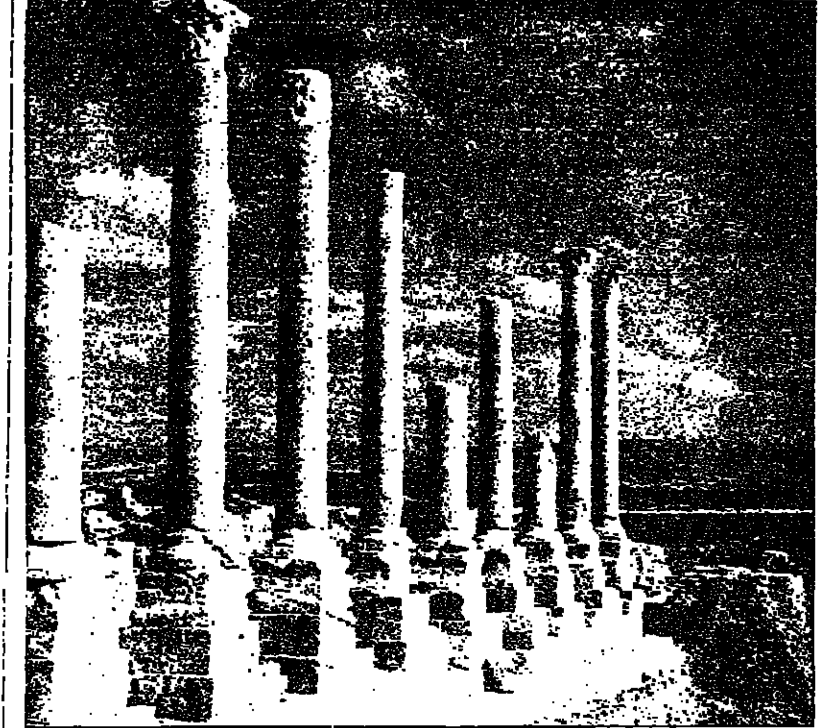
لم يمض على ذلك اكثر من قرنين حتى جاء الاسكندر المكدوني ، ملك خلقيدونيا ، فحاصرها في العام ٣٣٢ قبل المسيح ولما امتنعت عليه عمل على ردم البحر ليصل الى الجزيرة ، وهكذا سقطت صور البحرية فدخلها الاسكندر وذبح سكانها وباع قسما منهم في سوق النخاسة . ويبدو ان الاسكندر بعد فتحه صور ، حفظ احتراما للحجر اكثر من الانسان ، فلم يهدم معبد ملكارت وغيره من الاثار الخالدة ، بل أبقى عليها وحفظها من عبث الجيوش الفاتحة .

وظلت صور حتى الفتوحات الصليبية ، مدينة محصنة لجأ اليها المسلمون ، مما اقتضى الاستعانة باسطول فينيقي للتغلب عليهم .

يوم ردم الاسكندر البحر بين صور القديمة وصور الجديدة ، الغى بذلك مرفأها الشرقي وربط الجزيرة بالشاطىء على بعد ٨٠٠ متر .

وحدها عبقرية الفينيقيين كانت في اساس تفوقهم التجاري في صور وجميع الحواجز الكبرى ، وحدها العبقرية الفينيقية كانت في اساس استعمار هذا الشعب للعالم القديم ، قد تكسرت على اقدامها حضارات وتفتحت فوق شطآنها حضارات منها المصرية والاشورية واليونانية والرومانية والبيزنطية والعربية والاوروبية «العصور الوسطى» والعثمانية .

جميع هذه الحضارات المثلة اليوم ببقايا الاثار ، مهددة بالزوال بسبب احداث جنوب لبنان ، والتي لا ولن ترحم معالمها الخالدة .



اعمدة السوق القديمة في صور

اعداد : حميد طربيه
عن «الانوار» اللبنانية

لحظات

سباق عجيب

يؤكد الدكتور (كين هاسيموتو) وهو خبير ياباني في اجهزة (كشف الكذب) ان النباتات تسمع وتفهم جيدا كل ما يقال بقربها .. بل انها تستطيع حساب الارقام ، وتملك القدرة على الاتصال بالناس !. أما (جيري لورد) وهو مهندس بريطاني للالكترونيات فقد اثبت ، بتجارب عديدة ، أن الورود تصدر صوتا موسيقيا جميلا اذا انست بالشخص الذي يمر بها .. وفي الصين ، اكتشفت شجرة صغيرة تفيض حنانا وحبا .. فاذا عزفت بجوارها انغام شجية هادئة تثنت اغصانها في انسجام ، واتجهت اوراقها صوب الصوت .. فان توقفت الموسيقى او ارتفع ايقاعها ، اطرقت براسها واخلدت الى السكون .. وفي معرض للاسماك بكاليفورنيا ، فوجىء الرواد ـ بسمكة ترقص وتغني ، وهي تسبح في حوضها بحبور وجذل .. وهرع الى المكان بعض العلماء والمختصين ، وشاهدوا الظاهرة المحيرة التي لم يجدوا لها اي تفسير .

ترى .. مذا تريد هذه الكائنات الرائعة .. ان تقول ؟

تبوح بخفايا ما استودعت .. عساها توقظ الغافلين الذين تنكروا لكل ما اوتوه ، فهم على كتمانه مصرون ؟ أم اصابتها عدواهم ، فتحولت عما خلقت من اجله ، فهي تناديهم : كذلك انتم تفعلون ؟. أم اوشكت الارض ان تخرج اثقالها ، وان تحدث اخبارها ، لعلهم .. يسمعون ؟..

● * ●

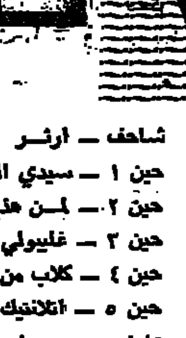
كم اعطتهم الاشجار من ثمارها ، واغدقت عليهم البحار لحمها الطري ، اداء لامانات ربها وتسبيحا بحمده ، لعلهم ـ بدورهم ـ يعبدون ربهم منعما ورازقا ، فاعرضوا واستكبروا ، ونسبوا كل شيء لانفسهم ، في بر وبحر .. فلمن ينسبون الان ـ يا ترى ـ ما تبوح به لهم الكائنات .. وما يفاجأون به كل يوم من سمعها الخفي وابصارها ، وتناغمها مع نواميس ربها المهيمن العزيز الجبار ؟. أم هم في شغل بانفسهم ، عن كل ما يحيط بهم ... وحسبهم اهتماماتهم .. تفرقهم في عدمية ودوار وتيه سحيق .. فهذا (جوني) من سويسرا يمشي منكسا على يديه رافعا ساقيه ، مسافة ثلاثمائة وستين مترا ، لعله يلحق بمثيله النمساوي (جوهان هيرلنفر) الذي دب على يديه ، كذلك ، لمدة سنة وخمسين يوما ، قطع خلالها المسافة بين باريس وفيينا !... اما في امريكا فيقوم الالاف بتعليق اجسامهم من اقدامهم لمدة نصف ساعة يوميا ، وذلك استجابة لتوجيه الدكتور (روبرت مارتن) الذي يقول أن هذا الوضع الجديد يطيل القامة ثلاثة سنتيمترات كل عام اذا واظب عليه الانسان بغير انقطاع !.

الى اين ينتهي هذا السباق العجيب بين هذا الكائن الذي كرمه ربه ، فخلقه في احسن تقويم ، فاختار أن يمشي مكبا على وجهه (ثم رددناه اسفل سافلين) ، وبين هاتيك الكائنات التي تصيخ بسمعها في انتظار ساعة الفصل ، وهي لا تفتأ تسبح ربها (وان من شيء الا يسبح بحمده ، ولكن لا تفقهون تسبيحهم .. انه كان حليما غفورا) ؟.

جهينة

تلفزيون　راديو　سينما　مسرح





التلفزيون الإسرائيلي

برامج الاطفال

٥٫٣٠ ثلاثة أربعة خمسة ونصف في برنامج منوعات للاطفال ـ وفي بعنوان «الربيع» .

٥٫٥٠ «العنقاء والسجادة» ـ الحلقة الثالثة بعنوان : «حاجيات هندية» . الاولاد يطيرون فوق الهند ويحصلون على هدايا من سوق البر والاحسان ، لكنهم وجدوا أن السجادة ايضا بيعت في السوق

٦٫٢٠ هارولد لويد ـ مشاهد كوميدية من افلام هارولد لويد .

البرامج العربية

٦٫٣٠ موجز الانباء

٦٫٣٢ البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع» ويستعرض النشاط الرياضي في البلاد عامة وفي الوسط العربي بشكل خاص في الاسبوع المنصرم .

٧٫٢٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامة

٨٫٠٠ موجز الانباء بالعبرية

٨٫٠٢ «ادعك من ذلك» ـ برنامج مسابقات لحل كلمات متقاطعة .

٨٫٣٠ الثامنة والنصف ـ مجلة اسبوعية تعنى بشؤون الفن والثقافة

٩٫٠٠ نظرة على الاحداث ـ نشرة الانباء المصورة بالعبرية .

٩٫٣٠ نظرة ثانية ـ سلسلة برامج تسجيلية من انتاج قسم الاخبار بالعبرية .

١٠٫٠٥ « العودة الى برايدزهيد » ـ الحلقة العاشرة «راجع زاوية اخترت لك» .

١١٫٠٠ «آن الاوان» ـ برنامج مقابلات تتخلله موسيقى .

١١٫٥٠ قول مأثور تعقبه نشرة الانباء الموجزة بالعبرية .

التلفزيون التعليمي

٨٫١٥ مواطنة

٨٫٣٥ لغة انكليزية ـ الصف السادس

٩٫٢٥ علوم طبيعية للصف الخامس والسادس

١٠٫١٠ لغة انكليزية ـ للصف السابع

١١٫٠٠ الحساب للصف السادس

١١٫١٥ لغة انكليزية ـ للصف الخامس

١١٫٣٥ جغرافيا ـ للصف التاسع

١٢٫٠٥ لغة انكليزية للصف الثامن

١٢٫٣٠ ادب ـ للصفوف العليا

٤٫٠٠ بينوكيو ـ مسلسل للاطفال

٥٫٠٠ سلم وتعلم

راديو

البرنامج الاول

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا

٦٫١٠ ساعة موسيقية

٧٫١٠ صباح موسيقى

١١٫٠٥ قلبي في الشرق

١١٫٣٠ علم للجميع

١٢٫٠٥ كونسرت الظهيرة

١٣٫٠٠ موسيقى كلاسيكية خفيفة

١٦٫٠٥ طلبات المستمعين من الموسيقى الكلاسيكية

٢٠٫٢٥ من القاعات الموسيقية .

البرنامج الثاني

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة

٦٫١٠ رياضة الصباح

٦٫٢٠ اخبار للمزارعين

٧٫٠٠ هذا الصباح ـ شريط انباء

٨٫١٠ كل الالوان ـ برنامج منوعات

١٢٫٣٠ اغان عبرية

١٣٫٠٠ منتصف النهار شريط انباء

١٤٫١٠ جو هادىء

١٨٫١٠ اناس وارقام

١٩٫٠٠ شريط الانباء

٢٠٫١٠ اغان

٢٢٫٠٥ مع الناس

٢٣٫٠٥ النصف الاخر

البرنامج الثالث

نشرة اخبارية كاملة من الساعة السابعة صباحا

٦٫٠٥ اغاني الصباح

٨٫٠٥ بالامس فقط ـ اغان قديمة

٩٫٠٥ ماذا ؟ التاسعة

١١٫٠٥ اغان شائعة

١٢٫٠٥ فواكه الموسم

١٤٫٠٥ لي ولك ـ طلبات المستمعين

١٥٫٠٥ كل جديد

١٨٫٠٥ ستة في ستة

٢٢٫٠٥ من اغانينا

٢٣٫٠٥ ليلة فنية

اخترت لك

★ العودة الى برايدزهيد ...
ـ الحلقة العاشرة ـ

★ التلفزيون الاسرائيلي ...

★ العاشرة و ١٠ دقائق ...

● العلاقة الغرامية بين شارلس وجوليا تتوثق ويعدان العدة للزواج ..

● اتهام جوليا بتصرفات منافية للاخلاق تسبب لها شعورا بالذنب ..

● كورديليا تعود من اسبانيا حيث تدور حرب اهلية ، وتجلب معها اخبارا من سباستيان .

● المسلسل بالالوان ومترجم للعربية ..

مشهد من مسلسل «سلم وتعلم» ـ التلفزيون التعليمي ـ الخامسة مساء ..

صوت اسرائيل بالعربية

الاخبار ـ ٦٫٣٠ ـ ٧٫٣٠ ـ ٩٫٣٠ ـ ١١٫٣٠ ـ ١٢٫٣٠ ـ ١٥٫٣٠ ـ ١٧٫٣٠ ـ ١٩٫٣٠ ـ ٢٠٫٣٠ ـ ٢٢٫٣٠ ـ ٢٤٫٠٠

٦٫٠٠ القرآن الكريم ـ وحديث نبوي
يا مدبر الكون ـ نور الهدى
يا ابتسامة صبحنا ـ الياس شاشا
عالبادي البادي ـ فيروز

٦٫٢٤ كلمة الصباح

٦٫٥٠ مع المزارع

٧٫٤٠ جولة في صحف الصباح

٨٫٠٠ رحلة مع الفن

٨٫٣٠ تأملات

٨٫٤٠ من اغاني الافراح :
ـ محمد عبد المطلب
ـ سميرة توفيق
ـ عصام رجي

٩٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون

٩٫٤٠ عبد الحليم حافظ في اغنية سواح

٩٫٥٥ وقفة مع اللغة

١٠٫٠٠ مسابقة الاغاني الشرقية

١١٫٠٠ فيروزيات :
يا مايله على الغصون
يا كرم العلالي
نسم علينا الهوى

١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية

١١٫٤٠ من اغانينا :

١٢٫٠٠ قضية وقرار

١٢٫٠٥ مع فريد الاطرش واسمهان :

١٢٫٣٠ من اغاني الخليج والسعودية

١٣٫٠٠ لا خبر ولا سأل ـ شريفة فاضل

١٣٫٢٤ ملاحظة

١٣٫٤٠ نشرة التربية والتعليم

١٣٫٥٥ محمد عبد الوهاب

١٥٫٠٠ مع الصحافة العربية

١٥٫١٥ فايزة احمد

١٥٫٤٠ نشرة الانباء المحلية + نشرة الضفة والقطاع

١٥٫٥٥ وقفة مع اللغة

١٦٫٠٠ منتدى الادب والكتاب

١٦٫٤٥ ـ وديع الصافي
كل دقه في قلبي ـ نازك

١٧٫١٠ رسائل المستمعين

١٧٫١٥ عالم الصحافة

١٧٫٢٥ عزف على العود ـ الاستاذ عازوري

١٧٫٣٠ برنامج مع الاحداث

١٨٫٣٠ رباعيات الخيام ـ ام كلثوم

١٩٫٤٥ كلمة اليوم

١٩٫٥٥ ـ بشاره عواد

٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون

٢٢٫٠٠ كتب وكتاب

٢٢٫٢٠ ـ فرقة رضا

٢٢٫٤٥ حديث ـ يعقوب خزمه

٢٢٫٥٥ يا أعز من عيني ـ ليلى مراد

٢٣٫٠٠ مجلة الموسيقى (اعاده)

٢٣٫٣٠ مطربة السهرة ـ فايدة كامل :

دور السينما / تل ابيب

ساعات العرض ٤ ـ ٧٫١٥ ـ ٩٫٣٠

اورلي ـ قبقاب خشبي
اللنبي ـ لعبة زواج
استر ـ المحترف
بن يهودا ـ البحيرة الذهبية
غوردون ـ فادرا فدرونة
غات ـ بيتر بان
ديكل ـ ايلا واخرون
درايف أين ـ حب غير ناضج
هود ـ اصدقاء اوفياء
زمير ـ بربارا
ليمور ـ الدائرة السحرية
مكسيم ـ مدافع نبرون
متميد ـ غرام ميلودي
ستوديو ـ عشيقة الضابط الفرنسي
سينما ١ ـ قوة كوماندو خمسة
سينما ٢ ـ مفيستو
بنير ـ الهرب الى النصر
باريس ـ نوعا في سن ١٧
تساقون ـ غوص ثان
شاحف ـ ارثر
حين ١ ـ سيدي القاضية
حين ٢ ـ لمن هذه الحياة
حين ٣ ـ غليبولي
حين ٤ ـ كلاب من القش
حين ٥ ـ اتلانتيك سيتي
تخيليت ـ بوب امريكي
تل ابيب ـ رجل النسر الامريكي
تمار ـ عشيقة الشيطان

ملاحظة : دور السينما زمير ـ متميد ، وتمار تعرض أفلامها دون انقطاع من العاشرة صباحا .

دور السينما / حيفا

ساعات العرض : ٤ ـ ٦٫٤٥ ـ ٩

اورا ـ البحيرة الذهبية
اوريون ـ ثمن الخيانة
اورلي ـ بيتر بان
ارمون ـ رجل النسر الامريكي
غال اور ـ اللص ١٠ ـ ٢ ـ ٦
العدد من جديد ١٢ ـ ٤ ـ ٩
حين ـ دكتور جيفاغو
عتسمون ـ غوص ثان
عممي ـ محاكمة الملازم مورنت
بنير ـ عشيقة الضابط الفرنسي
رون ـ ارثر
شفيت الكرمل ـ شاب طيب
كيرن اور ـ مع وراء الامل

دور السينما / القدس

ساعات العرض : ٤ ـ ٧ ـ ٩

اديسون ـ ذهب مع الريح
اور ـ غيل ـ غوص ثان
اوريون ـ مواقف متغيرة
اورنع ـ نوعا في سن ١٧
كفير ـ البحيرة الذهبية
مباني الامة ـ غليبولي
ميتشل ـ مفيستو
سمادار ـ روزي
عيدن ـ انفجار
رون ـ ارثر

القدس :

١ ـ دنش ـ محمود ياسين ـ نيللي
٢ ـ قبضة الغضب ـ بروس لي

الحمراء :

١ ـ قاتل القتلة ـ هندي
درامندا ـ زينات امان
٢ ـ كراتيه بروس لي

النزهة :

١ ـ عمر المختار شيخ المجاهدين
٢ ـ الشريدان ـ دريد لحام ـ نهاد قلعي .





دراســات وابحــاث

عـدوى «الحركة السلمية» تنتقل الى المانيـا الشرقية

«رأيت مجموعــة مــن الجنود تتتابع على الطريق وقلت فــي ...سي حين اصبح كبيراً ، سوف اكون مثلهم ، اخي جندي رائــع استطيع ان اقول بكل فخــــر واعتزاز ان اخي يحمي النظــــام الدولة» .

هذا النص ليس مأخوذا كمــا ...ير للوهلة الاولى من كراســة ...كتيب . الرايخ الثالث ، انمــا ... كتاب مدرسي يدرس فـــي ...هورية المانيا الديمقراطية وهناك ...ثير من امثال هذه الكتب التي ...رس حاليا في مدن المانيـــــا ...يمقراطية وتزرع في عقـــــول ...شباب الافكار التي تدعو الــى ...ستعمال السلاح خدمة لهـــذا ...لد . ان مبدأ رفض المحاربـــة ...عمول به في المانيا الغربيـــة ...رفوض رفضا «مطلقا» من قبـــل ...رتها (اي حكومة المانيـــــا ...يمقراطية) لان حكومة هـــــذه ...خيرة منظمة تنظيما عسكريا لا ...كن المس او العبث فيه ، غير ان ...ه الحكومة قد صفقت بشـــدة ...رارة للحركة السلمية الاخـــذة ...يا في الانتشار بالمانيا الغربية ... تدعو الى عدم اقامة قواعد ...واريخ الاميركية في المانيـــا ...ربية .

...ان عشرات الالاف من اعضاء ...ه الحركة السلمية انضموا الى ...فوف الكنيسة البروتستانتية ، ...يخفى على أحد ما لهذه الكنيسة ...تاثير في مجرى السياســـة ...نيا الغربية بحيث ان هـــذا ...ير بدأ بالانتشار حتى داخـــل ...نيا الشرقية ، لهذا السبـــب ...فها المسؤولون الشرقيون بانها ...ة هدامة ومخربة منذ عـــدة ...ن حاولت السلطات في المانيـــا ...رقية منع تكوين كنيسة انجيلية ... بأن أغلبية سكان المانيـــا ...رقية هم مـــن البروتستانت ، ... تحت تأثير الضغط المستمر ...قبل قسم من الشعب سمحت ...الحكومة بأنشاء كنيسة انجيلية ...ستمرت الحكومة في حالة نزاع ...لكنيسة وكان المطارنة فـــي ...حياتهم عرضة للمراقبة الدائمة ...قبل السلطات المحلية .

...ذا وقد طالب احد الرهبان ...وفين في الوسط الكنســـي ...ى رنر ابلمان بعـــدم انتشار ...لحة النووية في اوروبا معتمدا ...توقيع عشرة الاف شاب ... بمعنى اوضح فأن هناك حاليا ...المانيا الشرقية عشرين فرقـــة ...كرية موضوعة بكامل عتادهـــا ...طالبة بالانسحاب من قبل الالاف

الشباب الداعين الى نزع السلاح والجند من المانيا الشرقية .

وقد ارتبكت السلطة في المانيا الشرقية تجاه هذا الواقع الجديد، فهي لا تستطيع ان تخنق هــــذه الحركة الداعية للسلام في مهدها والمنتشرة على ارضها ، وهي التي شجعتها ودافعت عنها حين كانت هذه الحركة تعصف بالمانيا الغربية وبسائر مدن اوروبا وقد بـــث التلفزيون الالماني الشرقي العيد من صور المظاهرات الصاخبة التي كانت تجتاح المانيا الغربية مـــن قبل جماعات الحركة السلمية .

في الرابع عشر من شهر شباط الماضي تجمع حوالي مائة الـــف شاب حول كنيسة المسيح في مدينة وارسو بناء على طلب الرهبـــان وذلك للاحتفال بذكرى تدمير هذه المدينة من قبل الطائرات الاميركية سنة ١٩٤٥ وكان الشباب يحملون في هذا الاحتفال يافطات كتب عليها «لنبني السلام ولننــزع السلاح» وقال احد الخطباء في هذا الاحتفال «لماذا تمنعنا السلطة من التظاهر من اجل السلام بينما تشجع هذه السلطة التظاهرات السلمية فـــي المانيا الغربية وكان رجال الامـــن المتمركزون على بعد مائة متر من الكنيسة ينظرون باستغــــراب واندهاش بسماعهم لكلمات تردد «ستكون الرابحين في النهاية ولن تخاف ويوما ما سنعيش بسلام ، والحرب غير قادرة على حــــل الخلافات بين الدول بصورة افضل من المفاوضات» .

في اخر المعلومات الواردة مـــن المانيا الديمقراطية ان الشبـــاب طالبوا الكنيسة الانجيلية أن تكون اكثر حزما وان تجاهر بكـــــل صراحة بأنها مع حركة نــــزع السلاح . وكـــان تعليـــق احد الرهبان على هذه التساؤلات «اننا لسنا حاليا قوة ثورية ويجب ان تعلم جيدا» الـــى اين يمـــكن أن تقودنا هذه الحركة فكروا بمــــا يحصل حاليا لبلد مجاور لنا وكان يقصد بالعبارة الاخيرة بولندا لكن يجب هنا أن نعترف بان الكنيسة الانجيلية في المانيا الشرقية ليس لها نفس الثقل كالكنيســــة الكاثوليكية في فرصوفيا .

عن («نوفل اوبزرفاتور»)

ان عـدتـم .. عدنــا

محكمة — بقلم المحامي : سالوم درويش

لقبول اعتراف متهم بارتكابه الجريمة اشترطت المحاكـــم في اسرائيل ان يثبت ان هذا الاعتراف قد وقع برضى المعتــرف وبمحض اختياره دون أكراه وبدون وعد اووعيد من قبل رجل السلطة الذي يحقق معه ويسجل اعترافــــه ،سواء أكان المحقق صاحب الوعـــد والوعيد ضابط شرطة ، او نفــر بوليس او وكيل نيابة او حاكم ممن يعتقد المتهم أن في قدرتهم الاحسان أو الاساءة اليه .

فاذا حصل الاعتراف بنتيجة وعد قطعه المحقق على نفسه بالاحسان للمتهـــم اذا اعترف ، او الاساءة اليه اذا اصر على الانكار ، فهو اعتراف مرفوض لا تقبلــه المحاكم كبينة لادانة المتهم . فما لم تـــات النيابة ببينات اخرى لا يخامرها الشـــك تثبت بها على المتهم ارتكابه الجريمة فـــلا تبقى مندوحة للمحكمة من اعلان براءته حتى وان كان قد اعترف .

هاك مثلا

وهذه نماذج لاعترافات رفضتها المحاكـم اذ قررت بانها لم تصدر برضى وباختيـــار المعترف ولانها اعطيت نتيجة وعود عرقوبية او تهديد من جانب المحقق .

وهذه امثلة :

— لا فائدة من انكارك فلدينا رجـــــل وصبي يشهدان انهما رأياك وانت ترتكب الجريمة .

— اذا تقول لي اين اخبات المسروقات فساساعدك على الخروج من المازق .

— اذا اعترفت فلن تقدم للمحاكمة

— حذار ! اننا نعرف اكثر بكثير ممـــا تكن .

وكل هذا لماذا ؟

لان المشرع يا سادتي الكرام قد اشترط أن يقع الاعتراف بحرية المتهم وبرضـــاه التام دون ضغط او اكراه وبدون اغراء او تحريض .

عن الشروط والمباديء

ولكي يدرك المتهم انه غير مجبور علــــى الاعتراف ولكي يدرك مدى خطورة الكلمات التي يتفوه بها أمام المحقق وضع الحكـــام الانكليز شروطا ومباديء الزموا بهــــا المحققين هذه المباديء التي تعرف بلغـــة القضاء باصطلاح «انظمة القضاة» تشترط على المحقق الذي يريد ان يدون اعترافـــا من فم المتهم أن يحذره — عندما يوجه اليـــه التهمة — ويقول له بصريح العبارة انتـــي اتهمك ولكنك غير ملزم بالكلام . اعلم بان كل كلمة تتفوه بها قد تستخدم بينة ضدك في المحكمة وانظمة القضاة هذه تبنتها المحاكم في اسرائيل باعتبارها من مخلفات القضاء من ايام الانتداب ، وهي معمول بهــــا بطريق الاستحسان لانها لم تصبح بعد جزء من قانون البينات حتى هذه الساعة .ولكن هذا لا يعني قط أن اعترافا وقع بـــدون تحذير مسبق هو اعتراف باطل من الاساس لا قيمة له البتة . ففي هذه الحالة — اعني عند وقوع اعتراف دون سبق تحذيــــر — فالاعتراف لا يقبل ما لم تحصل القناعــــة التامة لدى الحاكم بانه قد اعطي حقـــا برضى المتهم اعني لا بنتيجة وعد او وعيد من جانب المحقق . علما بان «انظمــــة القضاة» هذه مقبولة في المحاكم الاسرائيلية ولدى سلطات البوليس التي تسير بموجبها بدون تردد .

ولعلي احسن صنعا في اقتباس مــــا قالته محكمة الاستئناف العليا في صــــدد التحذير المسبق فقد قالت في سابقة قضائية: «يجدر بالشرطة الا تستخف بقيمة التحذير المسبق فاننا ننظر بعين الرضى والاستحسان لاولئك المحققين الذين يلتزمون بهذا الشـــرط ويتجنبون اخذ اعترافات من متهمين ما لـــم يكونوا قد وجهوا اليهم التحذير اولا .

وبعد أن قدمت لمقالي هذا الشرح الطويل هاتوا بنا نتحدث عما وقع في محكمة الناصرة المركزية للمتهم ابراهام بن شالوم . فقـــد سبق للمحكمة ابن شالوم هذا ليرد علـــى تهمة السطو على محل لصياغة الحلـــي وسرقة سبائك ذهبية ومصاغ .

اين متى وكيف

وقع ذلك في الناصرة العليا . متى ؟ في ايار سنة ١٩٨٠ . كيف ؟ على روايـــة الصائغ انه في يوم خميس في ساعات بعـــد الظهر قفل المحل بعد أن اوصل جـــرس الانذار الكهربائي المربوط بالتلفون في داره وفي دار مراقب العمل فعل كل هذا بعـــد أن ادخل السبائك الذهبية والحلي الــــى صندوق الحديد الكبير واودع قطع الذهـــب الخام في الصندوق الحديدي الصغير ،وعاد الى بيته مرتاح البال وهو يسبح بحمـــده على نعمته .

وبما أن الصائغ لا يفتح المحل في ايـــام الجمع والسبوت فقد ظل المحل مغلقا حتى عن لصاحب المحل هذا أن يمر في صبـــاح السبت ليرى المحل ويطمئن من ان كل شيء هادي وعادي . ولكنه فوجيء بالباب مفتوحا على مصراعيه ورأى كذلك بالونين مـــــن بالونات الاوكسجين المعدة للصهر واللحام يقفان على حافة الشباك وعندما فحص جهاز الانذار وجده معطلا فكان من تحصيـــــل الحاصل ان يتوجه الى مركـــز البوليس لاستنفار الموكلين على الامن والنظام . وقد جاؤا مسرعين فوجدوا الصندوق الحديدي الكبير مفتوحا وقد اختفى ما كان في داخله من سبائك ذهبية وحلي ، ولكي لا اطـــول الشرح اقول ان الشبهة حامت حول ابـــن شالوم هذا الذي سيق الى محكمة الناصرة المركزية بتهمة السطو والسرقة .

محكمــــة

قالت السيدة ليفين وكيلة النيابة ردا على سؤال الحاكم الاستاذ ارينيل ماذا وراءك يا عصام من البينات التي تثبت التهمـــة على ابن شالوم بعد ان انكر اية علاقة له بهذه الجريمة ؟ قالت : اعتراف المتهم .ثم قرائن قاطعة تؤيد اعترافه هذا . قـــال الحاكم : لنبدأ سيدتي بالاعتراف الـــذي تقولين عنه ، لنتفحصه ثم بعد أن تقبلـــه المحكمة نصير الى فحص القرائن القاطعـــة هيا ، قالت : استدعي للشهادة المحقـــق الذي سمع الاعتراف وسجل ما سمعـــه من فم المتهم وعندما تقدم الضابط المحقـــق واعتلى منصة الشهود وبعد أن ادى التحية العسكرية قال في التاريخ وفي الساعة المدونة في هذه المذكرة .

— مذكرة ؟

— نعم يا سيدي الحاكم . هذه واحـــدة من ثلاث مذكرات وهي التي كتبتها بنفســـي بعد خروجي من مقابلة المتهم في الموقـــف في شفا عمرو وفيها الاعتراف الصريح الـــذي سمعته منه اذ قال لي بالحرف الواحد انه هو الذي سطا وهو الذي سرق .

— حدثني بالله عليك عن الظروف التي دونت فيها هذه المذكرة .

— أمرك يا سيدي الحاكم . لغـــــرض التحقيق مع المتهم الذي كان موقوفا فـــي شفا عمرو سافرت مع عريف الشرطـــة أ. بنية استجواب المتهم واخذ اعترافه شفهيا دون تسجيل الاقوال بحضوره وبدون قراءتها على مسامعه وحتى دون طلب توقيعه عليها وقد طال الاستجواب في هذه المرة من الساعة الواحدة بعد الظهر حتى الرابعة والنصف ثم بعد عودتنا الى مركز البوليس في الناصرة جلسنا لكتابة ما سمعناه من اعتراف المتهم ثم وقعنا هذه المذكرة التي كتبناها .

— ابدأ بقراءة السطر الاول من هــــذه المذكرة من فضلك .

المحقق يقرأ من المذكرة على مسمــــاع القاضي :

«! حققنا مع المتهم ابن شالوم شفهيـــا بخصوص السطو المذكور

— كفى ! والان قل لي كم من الوقـــت مضى بين حديثكما مع المتهم في شفا عمرو حتى كتابة هذه المذكرة في الناصرة ؟

— زهاء اربع ساعات يا سيدي .

وبعد أن نزل المحقق من منصة الشهود اعتلى المنصة محقق اخر يحمل بيده المذكرة الثانية وقال بالقسم انها تحوي اقـــوال المتهم بحذافيرها كلمة كلمة وبدقة متناهية

— وكم من المدة استغرقت المحادثـــة مع المتهم ؟

— زهاء ثلاث ساعات

— وقد دونتها في هذه المذكرة

— نعم يا سيدي في صفحتين

— كل ذلك بعد أن عدت من شفا عمرو الى الناصرة

— نعم يا سيدي

— وقد تذكرت ما قاله المتهم خلال ثلاث ساعات كوامل كلمة كلمة ؟

وعندما رأت وكيلة النيابة أن الشاهد يتعلثم . استأذنت الحاكم لتصحيح الجواب وتقويم المعوج .

— يريد الشاهد أن يقول أن المذكـــرة تحتوي على وصف صادق لما سمعه مـــن المتهم .

ثم اعقب هذا الشاهد محقق ثالث قـــدم للمحكمة بالقسم المذكرة الثالثة التي قـــال منها ما قاله المحققان السابقان وهـــــي مثل اختيها لم تدون بحضور المتهم ولم تقرا على مسامعه وهي لا تحمل توقيعه وقد جرى كتابتها بعد مرور اربع ساعات من انتهـــاء الاستجواب . وكان من الواضح أن المحققين في كل هذه المرات الثلاث لم يقولوا للمتهم انهم يوجهون له اتهاما باقتراف الجريمة ولم يوجهوا له التحذير المسبق بموجب مــــا اشترط في انظمة القضاة لكي يكون على بينة من الامر .

ولـــو ...

عن هذه المذكرات الثلاث التي استندت اليها النيابة لاثبات اعتراف ابن شالـــوم باقترافه الجريمة قال الحاكم في قرار الحكم الذي اصدره في الخامس من يناير ١٩٨١ .

لقد ثبت لي أن التحقيقات مع المتهـــم قد بدأت في الجولتين الاولى والثانية فـــي الساعة الواحدة بعد الظهر واستمرت حتى الحادية عشرة ليلا مع فترات قصيرة جـــدا للاستراحة . وكانت تجري على شكل عفوي لاجل استدراج واستغفال المتهم وجــــره للتفوه بكلمات اراد المحققون تفسيرهــــا كاعتراف بشكل يناقي تماما ما وضعته انظمة القضاة من شروط لاخذ الاعتراف . وهـــذا ينطبق ايضا على المذكرة الثالثة . وفي كل هذه الاستجوابات كما اعترف الضابـــط المحقق امامي ، لم يكشف المحققون للمتهم حقيقة مرادهم منه ولم يكتشفوا كذلك ايـــة أمورا جديدة لم يعرفوها عدا ما نقلوه عـــن لسان المتهم عن الطريق التي استخدمها في السطو وكل ذلك حصل بطريق الاستدراج والتمويه .

والان يــــا محترمة

سيدتي وكيلة النيابة . كيف تريدينني — بالله عليك — أن استخلص من هـــــذه المذكرات اعترافا من جانب المتهم فادينــه باقتراف الجريمة بعد أن ثبت لي بــــــان المحققين قد خالفوا بالكلية التعليمــــات المشروطة في «انظمة القضاة» ، وبعد أن حكمت المحكمة العليا مرات ومرات بلــزوم رفض الاعترافات التي سحبت من المتهميـــن سحبا خلافا لانظمة القضاة ؟

لابد مما ليس منه بـــد

مما جاء اعلاه لا اجد مندوحة من رفض هذه المذكرات الثلاث بالجملة . ولكنني لم انس كذلك بان حكام المحكمة العليا الذين يوجهونني في هذا المضمار قد نوهوا فـــي احكامهم بان مخالفة انظمة القضـــــاة لا تستوجب حتما رفض الاعتراف دون تدقيقه مليا للتأكد عما اذا كان قد اعطي بمحض رضى المعترف فليس من المحتم اعتبـــار مثل هذا الاعتراف صفرا على يسار لمجرد كونه قد اخذ دون تحذير مسبق بل علـــى المحكمة وزنه واعطاه القيمة التي يستحقها كبيرة كانت او صغيرة . اقول أن قيمـــة هذا الاعتراف بنظري لا تســـاوي الاوراق التي كتب عليها .

وهنا اسمح لنفسي أن اشير باختصار الى الخطر الناجم من قبول مذكرات كهذه لئلا يتخذ المحققون منها قدوة يقتدون بهـــا عندما تحصل لديهم القناعة الذاتية بـــان المتهم الذي يحققون معه هو هو المجرم ولابد من اثبات التهمة عليه على كل حـــال ومهما كان . هذا يمكن أن يحصل حتى من قبل محققين امناء بحسن نية وبدوافع شريفة ولكن في مخالفة انظمة القضاة يكمن الخطر المحدق بالمحققين انفسهم وبالمتهم وبسيـــر العدالة في المحاكم .

وعليه فمن الاصوب رفض اية مذكرة كهذه سواء بالاستناد الى السابقات القضائيـــة او بموجب قانون تسنه الكنيست لهـــذا الغرض .

الشرطـــي الاميـــن

لا اقصد في ما اقوله المساس بالواجب الملقى على عاتق الشرطي الامين او انباط همته في ملاحقة المجرمين والتحقيق مـــع المتهمين بمهارة وباستخدام ما تجمع لديهم من المعلومات والعمل على اكتشاف المجرمين حتى بطريق الانصات الى مكالماتهم واتباع كل الطرق القانونية التي تساعد على حـــل الغاز الجريمة واكتشاف الفاعل ، ولكــــن مفاجأة المتهم في قاعة المحكمة بمثل هـــذه المذكرات قد تتركه مهيض الجناح وتلقيه في دوامة لا يعرف طريقا للتخلص منها ولدحر الاعتراف الذي نزل على راسه نـــزول الصاعقة بدون اي انذار . اما عن قيمة هذه المذكرات والوزن الذي يمكن ان اعطيها لها فجدير بي أن اقتبس هاهنا ما قالتــه المحكمة العليا في سابقة قضائية بحثت اعتراف اعطي دون انذار مسبق قالت «مـــع أن المتهم قد اعترف اعترافا » صريحا بانه قد ارتكب الجريمة غير أن الاعتراف حصـــل دون سابق تحذير.» ثم اضافت المحكمـــة العليا : يجدر بنا أن نعيد ونكرر ما سبق أن قلناه وكررناه من لزوم تقيد المحققيـــن بقواعد انظمة القضاة كل هذا بعد أن اعلنا بان عدم توجيه التحذير لا يعني حتما بطلان الاعتراف من الاساس ولكن استخفـــاف البوليس بهذه القواعد يشكل بنظرنا خطرا داهما على مستلزمات العدالة اذا أن القصد من التحذير هو تنبيه المتهم الى خطــورة الموقف وافساح المجال له كي يتخذ قراره بمنتهى الحرية وبكامل الرضى وبرسم خط الدفاع الذي يختاره لنفسه . وهذا التحذير من شأنه أن يقنع الحاكم بان الاعتراف قـــد اعطي حقا برضى المعترف دون ضغط او اغراء . وقد اضافت المحكمة العليا الـــى كل ذلك قولها :

اذا استمر الاستخفاف من جانب المحققين بهذا النظام فقد يصل بنا الامر الى رفض كل اعتراف لم يسبقه تحذير باعتباره قـــد اخذ خلافا القانون .

قال الحاكم :

في هذه القضية ثبت أن التحقيق جـــرى بطريق الاخلال بانظمة القضاة وهكـــذا فالتحقيق مصاب بالعيوب التالية :

اولا : كونه قد جرى بدون تحذير مسبق

ثانيا : كونه جرى دون تسجيل بحضور المتهم وبدون تلاوته على مسامعه وبدون أن يطلب توقيعه .

ثالثا : كونه جرى بطريق الاستـــدراج والتمويه بعد أن اقنع المحققون انفسهم بان المتهم هو هو الذي أرتكب الجريمة ومـــن الحق استدراجه الى الاعتراف بكل ثمن .

رابعا : كونه استغرق وقتا طويـــلا دون مبرر .

خامسا : كونه جرى بالرغم من معرفـــة المحققين بانكار المتهم في كل مناسبة انيحت له اية علاقة له بالجريمة .

سادسا : كونه جرى على ايدي محققين تقصدوا مخالفة انظمة القضاة .

سابعا : كون المذكرات كتبت من الذاكرة بعد مرور ساعات طويلة على انتهاء التحقيق.

اقول أن قبول مثل هذه المذكرات قـــد يشجع محققين اخرين على مخالفة انظمـــة القضاة التي تبنتها المحاكم الاسرائيليـــة . اضف الى كل ذلك انني لم أسمع تفسيـــرا معقولا لهذا التصرف . الحق انني لا اعرف حتى الان لماذا سلك المحققون هذا المسلك الغريب ولماذا لم يقدموا مذكراتهم للمتهـــم ولماذا لم يقرؤوها على مسامعه ولماذا لـــم يطلبوا منه التوقيع عليها فاذا رفض دونوا ذلك في صلب المذكرة .

والخلاصـــــة

اقول أن هذه المذكرات لم تكن جديـــرة بتقديمها للمحكمة لاثبات اعتراف المتهم الذي اصر على انكاره ونفى بعناد جميع ما ورد فيها وعاد وكرر في كل مناسبة أنه ينكـــر وينفي اية علاقة له بالجريمة فما دمت قـــد رفضت قبول الاعتراف الان فما الفائـــدة التي ترجى من استماع القرينة القاطعـــة التي يراد بها مساندة الاعتراف ؟

لقد رفضت هذه المذكرات لانها لا تنقـــل بامانة الحوار الذي دار بين المتهم والمحققين

وعليه فانني احكم ببرائة ساحة المتهـــم وامر باطلاق سراحه حالا ما لم يكن موقوفا لامـــر اخـــر .

أن عدتـــم عدنا

وقد كلفت السيدة وكيلة النيابة ان تشرح للمحققين انهم أن عادوا الى تدبير مثل هذا الاعتراف فانا سنعود حتما الى رفض هـــذه الاعترافات والى الحكم ببرائة ساحـــة المتهمين .

اسرائيل تحـذر الاردن مـن مصـادرة أمـلاك اعضـاء روابط القـرى

القدس ـ اوضحت مصادر مطلعة هنا أمس انه اذا ما اقدمت حكومة الاردن على مصادرة الاملاك التابعة لاعضاء روابـط القرى في الضفة الغربية في الاردن فـان اسرائيل ستتخذ اجراءات مضادة مماثلة .

وذكرت هذه المصادر انه يوجد لزعمـاء الاردن كذلك املاك في الضفة والقطـاع ويضمنها املاك الملك حسين ملك الاردن .

منـع الشكعة من مغادرة منزله حفظا على سلامته

نابلس ـ منعت الحاكمية العسكريـة امس السيد بسام الشكعة رئيس بلديـة نابلس المعزول من مغادرة منزله .

وقد اراد السيد الشكعة التوجه امـس مع محاميه الى مركز المدينة الا ان افراد حرس الحدود الذين يقومون بحراسـة منزله اوعزوا اليه بالبقاء داخل المنزل .

وقالت مصادر امنية انه طلب مـن السيد الشكعة البقاء في منزله لفتـرة قصيرة لاسباب تتعلق بالمحافظة عليه ، ولا يعتبر هذا بمثابة اقامة جبرية .

اختبارات قيـاس الذكاء تجري اليـوم وغدا في جامعات البـلاد

القدس ـ لمراسل خاص ـ تجري اليوم وغدا في جامعات القدس وبار ايـلان وبن غوريون في بئر السبع اختبارات قياس الذكاء « البسيخومتري » لمقدمي طلبات الانتساب لهذه الجامعات لكافة الفـروع ، وبضمنهم نحو الفين من أبناء المواطنين العرب .

ويفيد مراسلنا انه بعد تدخل عضو لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست السيد حمد خلايلة أمكن السماح لطلاب جامعـة القدس العرب استضافة اخوانهم من مختلف قراهم في غرفهـم بمساكن الطلبـة التابعة للجامعة .

وزارة المـاليـة تقتـرح تغيـير قانـون ضريبـة تحسـين الاراضى






القدس ـ في الاجتماع الذي عقـد أمس بين ٢١ من رؤساء المجالس المحليـة العربية وبين المدير العـام لوزارة الماليـة ، البروفيسور عـزرا سـدان ، ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، السيد بنيامين غور اريه قال البروفيسور سدان ان وزارة المالية بلورت اقتراحا لتغيير قانون ضريبة تحسين الاراضي سيكون له تأثير حسن على جميـع سكان الدولة يهودا وعربا .

ودعا البروفيسور سدان رؤساء المجالس المحلية العربية لعقد اجتماع اخر معـه يعرض فيه أمامهم مسودة الاقتراح .

وقد اثيرت في الاجتماع مشاكل في مجال الضرائب ، وميزانيات السلطات المحليـة العربيـة .

وردا على مطـالب رؤساء المجـالس المحلية العربية في قضية نقل مكاتب ضريبة الدخل من نتانيا الى بيتـح تكفـا قال البروفيسور سدان ان وزارة الماليـة سترسل موظفين تخمين اخصائيين من مكاتب ضريبة الدخل وضريبة الاملاك في منطقـة المركز لزيارة القرى العربية بالتنسيق مـع رئيس المجلس المحلي في كل قرية ، وبهذه الطريقة يحلون مشاكل البعد والتأخيرات في تحديد التخمين .

وحول موضوع تخصيص ميزانيات من قبل وزارة الداخلية وطلب دفع الجـزء النسبي من الميزانية للسلطات المحليـة العربية في شهر نيسان القادم ، أعـلن البروفيسور سدان انه سيدرس الموضـوع مع وزارة الداخلية .

وقد استقبل السيد مناحيم سفيـدور رئيس الكنيست أمس ممثلي رؤساء المجالس المحلية العربية في ديوانه في مبنى الكنيست حيث ألقى كلمـة قال فيها انه لا يمكن الانتقال بشكل مفاجىء من الاراء المسبقة ومن سموم الحرب الى السلام . وانه في حال تقبل سكان يهودا والسامرة وقطاع غزة الحـكم الذاتي واثباتهم نية صادقة في السلام ، وفي حـالة قيام اسرائيل باعادة توطين سكان المخيمات التي تقـع تحت سيطرتها ، وقيام الدول العربية بعمـل نفس الشيء فمما لا شك فيه أن جميـع المشاكل ستجد حلا لها بعد ٥ سنوات .

ودعا السيد سفيـدور رؤساء المجالس العربية في اسرائيل الى تشجيع اخوانهم في يهودا والسامرة وقطاع غزة للعيش معنا بنية حسنة وحسن جوار .

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

٢١ رئيس مجلس محلي يعـارضون الاضراب

مثل هذا القرار . وقال ان معظم المواطنين يؤيدون عقد ثلاثة اجتماعات مركزية كمـا تقرر في وقت سابق . وان هؤلاء المواطنين لن يستجيبوا للاضراب المذكور .

خلايلـه يدعـو لتكريس المسيرات الثلاث للتأكيـد علـى التمسـك بالارض

وفي حديث لمراسلنا صرح عضو الكنيست السيد حمد خلايله عن ايمانه بضرورة حشد كافة الطاقات يوم الارض المصادف غـدا الثلاثاء لانجاح المعاني والمثل العليا التي يمثلها هذا اليوم ، ودعا الى تكريـس المسيرات الثلاث الهادئة التي ستنطلق في القرى العربية يوم غد بشكل يتناسب وعظمة يوم الارض بحيث تمثل المنجزات والعبر دون الكلام فقط .

واضاف السيد خلايله انه يجب تحويل ذكرى يوم الارض لزيادة وعي المواطنيـن العرب لاهمية الارض وضرورة تطويرهـا وعدم بيعها والطلب من مديرية اراضـي الدولة ان تخصص المساحات الكافيـة للمواطنين العرب الذين يشكلون جـزءا من الدولة بغرض توسيع مسطحات القرى وايجاد المراعي لقطعان الماشية .

بيان جمعية التعاون العربية بحيفا حول قرار لجنة الدفاع عن الاراضي

نحن اعضاء الجمعية للتعاون العربي بحيفا نستنكر قرار لجنة الدفاع عـن الاراضي والذي جاء فيه الدعوة للاضراب يوم غد الثلاثاء ، ان القرار المذكور الذي اتخذ من قبل جماعات متطرفة ورجـال الحزب الشيوعي لا يخدم مصالح عـرب اسرائيل . وانما العكس من ذلك فمـن الممكن ان يضر بمصالح الشعب العربي الاسرائيلي .

ان هذه اللجنة لم يكن لها في السابق ولن يكون لها في المستقبل الحق بـان تتكلم باسم عرب اسرائيل .

ان اللجنة المذكورة شكلت من قبـل الحزب الشيوعي فقط ولم تمثل عدا فئات معينة في اوساط الجمهور العربـي الاسرائيلي . كما اننا نستنكر القـرار الصادر عن عدد من رؤساء المجالس المحلية الذي بارك قرارات لجنة الدفاع عـن الاراضي للاضراب يوم الثلاثاء ٣٠ـ٣ـ٨٢ ان القرار المذكور يشير الى ان لجنـة المجالس المحلية قد خضعت لاوامـر وقرارات العناصر المتطرفة .

ان اعضاء جمعية التعاون العربيـة يتوجهون الى عرب حيفا واسرائيـل ان يحافظوا على النظام والهدوء ، وعدم المس بالحياة الطبيعية وصرف النظـر عن نداء المتطرفين الذي من الممكـن ان يضر بعلاقاتنا الخاصة والعامة بيننا وبين الدولة . كما اننا نطلب من عرب حيفـا عدم الانضمام الى هذا الاضراب .

وعلى هذا الاساس نثبت باننا مواطنون صالحون ولدينا كل امانة للدولة وان نيتنا حسنة للتعاون والتفاهم .

واعلن السيد احمد ابو عصبة رئيس مجلس جت المحلي والذي اشترك امـس الاول في الجلسة التي عقدتها اللجنـة القطرية للمجالس المحلية العربية فـي شفاعمرو ان اللجنة القطرية حيث لجنـة الدفاع عن الارض وتفهمت الاسباب التي حثت بها بالاضراب يوم الارض . واضاف ان هناك تضاربا في مواقف لجنة الدفاع عن الارض فقد ارتأت ان تجتمع بشكـل مفاجىء يوم امس الاول بدون علم رؤساء المجالس المحلية وان تتخذ قرارا بالاضراب في حين ان هذه اللجنة اتخذت قرارا قبـل شهر في مؤتمر عكا بالاتفاق على اجـراء ثلاث مسيرات في سخنين وكفر كنا والطيبه وتوقع السيد ابو عصبه ان يشترك اقل من ٥٠ بالمائة من المجالس المحلية العربيـة في الاضراب الذي دعت اليه لجنة الدفاع عـن الارض .

ويقول مراسلنا معين ابو عبيد مـن شفاعمرو ان رئيس لجنة السلطـات المحلية العربية القطرية رئيس بلديـة شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين ناشد الهيئات والمؤسسات على اختلافهـا والمواطنين العرب اينما كانوا وحيثمـا وجدوا عامة وابناء شفاعمرو خاصـة المحافظة على الهدوء والنظام وعدم الاخلال بالامن وعرقلة سير الحيـاة الطبيعية والاكتفاء بالتضامن مع لجنة الدفاع عـن الاراضي وعدم الانسياق وراء العواطف ، وتحكيم الضمير واثقا من وعي المواطـن العربـي .

وفي حديث لمراسلنا صرح رئيس مجلس طمره المحلي السيد عباس حجـازي ان مجلس طمره يتعاطف مع قرار لجنة الدفاع عن الاراضي وانه لن يسمح للمواطنين بالقيام بأعمال مخلة بالامن والقانون .

الحكومة تقـرر

أي محاولة لاغلاق المتاجر .

ويفيد مراسلنا في طولكرم سليم الجلاد ان بلدية طولكرم اغلقت أبوابهـا أمس وفتحت المحلات التجارية أبوابها كالمعتـاد وواظب الطلاب على دراستهم بصورة جيدة وعم الهدوء والسكينة جميع انحاء المدينة ولم تحدث اية اعمال تعكـر صفـو الامن والنظام .

وفي قرية شويكة ـ قضاء طـولكرم تظاهر طلاب المدرسة الثانوية واغلقـوا الشارع الرئيسي بالحجارة وحضرت قـوة من الجيش الى القرية وأمكن اعادة الهدوء والنظـام .

وفي عنبتا اغلقت دار البلدية أبوابهـا وفتحت جميع المحلات التجارية أبوابهـا وتوجه الطلبـة الى مدارسهم وسارت الحياة هناك بشكل جيد .

وفي قلقيلية أغلقت دار البلدية أبوابها وفتحت جميع المحلات التجارية وتوجـه الطلاب الى مدارسهم وعم الهدوء جميـع انحاء المدينة ولم تحدث أية حوادث تعرقل سير الامن والنظام .

ومن ثم تم اعتقال بعض الاشخـاص للتحقيق معهم بينهم طالبات .

هذا وقد أصدرت الحاكمية الادارية في المدينة عدة تصاريح للمزارعين في اللواء من أجل تصدير بضائعهـم للاردن حيـث استجاب الحاكم الاداري لطلبهم بعـد أن سمع عن أحوالهم ووضعهم السيء .

جرح ٣ من سكان قرية يعبد

وقد أصيب أمس اثنان من سكان قرية يعبد قضاء جنين بجروح خطـرة وأصيب شخص اخر بجروح خفيفة نتيجة تعرضهم لاطـلاق النار من قبل الجنود وذلك عندما حاولوا الاعتداء على دورية تابعة للجيش .

وكانت دورية اعتيادية تابعـة للجيش قد تعرضت للاعتداء بالزجاجات الحارقـة والسكاكين من جانب سكان القريـة مما اضطر الجنود الى اطلاق النار ، وأصيب ثلاثة من سكان القرية بجروح وتم نقلهـم الى المستشفى لتلقي العلاج .

خلفيـة زيـارة

ضد الحكم البريطاني في ارلندا الشمالية . والجيش الجمهوري (الذي تلقى الكثير من المساعدات من منظمة التحرير) لا يمكن أن يكون بدوره طرفا في حل مشكلة ارلنـدا الشمالية . أن هدفه الوحيد هو ضـم ارلندا الشمالية الى سائر اقسام ارلندا ، كما تريد منظمة التحرير ابتلاع اسرائيـل كلها واذابتها في دولة فلسطينية (وكما تريد سوريا ابتلاع الدولة الفلسطينية داخـل اطار سوريا الكبرى التي تحكمها دمشق) .

أن في ارلندا الشمالية اغلبيـة بروتستانية لا تسمح لنفسها بالذوبان داخل ارلندا الكاثوليكية ـ كما لن تسمح الدولة اليهودية اسرائيل بأن تبتلعها دولة فلسطينية غير يهودية .

وللجيش الجمهوري ولمنظمة التحريـر سلاح واحد فقط هو العنف ، والقـوة والارهاب . أن الارهاب قد يستمر ، الا انه لا يمكن أن يحقق هدفه مطلقا . ولـورد كارنغتون لا يوافق ابدا على الخضـوع للارهاب في ارلندا الشماليـة ، كما لا يتساهل اذا ما حاولت المجموعة الاوروبية أن تملي على بريطانيا الحل الذي تريـده المجموعة في ارلندا الشمالية ، سواء عن طريق مشروع ذي نقاط عشر ، أو خمس ، أو عشرين .

أن الحل الوحيد لمشكلة ارلندا الشمالية يمكن أن يتم بطريق المفاوضات وبـدون اشتراك الجيش الارلندي . والحل الوحيد للنزاع العربي ـ الاسرائيلي يمكن أن يتم بطريق المفاوضات وبدون اشراك منظمـة التحرير فيها . الفلسطينيون ـ نعم ، اما المنظمة .. فلا . وقد ينجح الاسرائيليـون الذين سيلتقيهم لورد كارنغتون هذا الاسبوع في ايضاح هذه النقطة وشرحها له .

انتخـابات عـامـة

هو وضع حد لسفك الدماء في السلفادور ، الا انه يدعو كذلك الى اجراء اتصالات دبلوماسية بين دول المنطقة المتخاصمة على نطاق واسع .

وتؤكد المكسيك على أنه لا بد في نهايـة الامر من اشراك حركة المقاومة فـي المفاوضات مع حكومـة السلفادور ، اذا كانت هذه السلطات معنية باقرار سلام دائم .

وقد وافقت حركة المقاومة على المشروع المكسيكي ، غير أن الولايات المتحدة تصر على موقفها القائل بوجوب عدم اشراك رجال المقاومة في المفاوضات ، ما دامـوا لم يشاركوا في عملية ديموقراطية ـ عملية الانتخابات للجمعية التشريعية التي تمت يوم أمس .

أن نتائج هذه الانتخابات قد تؤثر علـى اتجاه تفكير الولايات المتحدة . وقد اتفق وزير الخارجية الاميركية والمكسيكية على الالتقاء فور ظهور نتائج الانتخابات لاجراء جولة جديدة من المحادثات بينهما هـي الجولة الثالثة في غضون اقل من شهـر واحد .

ترجمة : الانباء

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحريـر والادارة
شارع أوهـيـر يوسف ٣٠ تل ارزه
القدس / تلفون ٦/٥/٤ـ٢٨٨٨ ص.ب ٢٨
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٧٠٦٢١/٥٥٧٥٠
فرع تل أبيب : مكتب أتراد للدعاية
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ٣٩ ـ ٢/٤٤٢٠٠٠
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع ميدوسلوبوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

★ تتمـات ★

رسـالة جوابيـة

من قبل منظمات ودول معينة مـن اجل المس بمسيرة السلام واكـد تصميم اسرائيل على الاستمرار في مسيرة السلام مع مصر .

وقال السيـد ساسون ان الاحداث الاخيـرة في الضفـة الغربية ستصل الى نهايتها خلال فتـرة قصيـرة وان الوضـع سيستقر . واستطرد يقول : ان هذه قضية بين الاسرائيليين وبين السكان العرب في المنطقة وهناك عناصر خارجية معينـة تمارس الضغط عليهم من اجـل المـس بالعلاقات بين اسرائيل وبيـن السكان العرب هؤلاء .

مجلـس الفـريديس المحـلي
مناقصـة رقم ٨٢/١ لتعبيـد شوارع داخلية

١ ـ يعلن المجلس المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين لتعبيد شوارع داخلية ٥ر١ كيلو متر في منطقة القرية .

٢ ـ على المشترك في المناقصة أن يرفق بعرضه تصديقا بشأن كونه مقاولا مسجـلا في سجل المقاولين لتنفيذ الاعمال المذكورة .

٣ ـ على المشترك في المناقصة أن يرفق مع عرضه تصديقا من موظف الضريبـة او من مراقب حسابات مؤهل ، حول ادارة الحسابات وفقا لتعليمات ضريبة الدخـل وقانون ضريبة القيمة المضافة .

٤ ـ تعقد جـولة للمقاولين في يوم ٥ـ٤ـ١٩٨٢ الساعـة العاشرة صباحا . التجمع في مبنى المجلس .

٥ ـ على المقاولين تقـديم عروضهم في موعد اقصاه ١٢ـ٤ـ١٩٨٢ الساعـة ١٢ ظهرا الى المجلس المحلي بالظرف المختوم ، ويسجل عليه « مناقصة لتعبيـد شوارع داخلية » مع ارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥ بالمئة من قيمة العرض .

٦ ـ العرض الذي لا ترفق به المستندات المطلوبة والكفالة البنكية لا يبت فيه مطلقا .

٧ ـ يمكن الحصول على الخـرائط والمواصفات من مكتب المجلس المحـلي مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ شيكل لا تعاد .

٨ ـ المجلس غير ملزم بقبـول أدنى عرض أو أي عرض اخر .

نجـاة مراعنـة
رئيس مجلس الفريديس المحلي

اعـلان عن افتتاح مدرسة ثانوية شاملة جديدة

يعلن مجلسا المـكر والجديدة المحليان عن افتتـاح صف عاشر ثانوي كمرحلة اولى لافتتاح مدرسـة ثانويـة شامـلة مشتركة للبلدين

يبدأ التسجيل للصف المذكور بتاريخ ٢٩ـ٣ـ١٩٨٢ وينتهي في ١٥ـ٤ـ٨٢ .

يتوجـه المجلسان لجميـع اولياء أمور طـلاب التواسع في القريتين بضرورة تسجيل اولادهم كل في مجلسـه .

يرجى احضار بطاقة هويـة ولي أمر الطالب وشهادة انهـاء الفصـل الدراسـي الاول للصف التاسع مع رسوم خدمات بمبلـغ ١٥٠ شيكل .

يقبل كذلك كل طالب يحمـل شهادة انهاء الصـف التاسع من القـرى المجاورة .

باحتـرام
رئيسا مجلسي المكر والجديدة
محمود صالح خليل ـ احمد كيال

اعـلان عـن وظائف شاغـرة

يعلن مجلسا المـكر والجديدة عن قبول طلبات عمل للتدريس في الصف العاشر في المدرسـة الثانوية المشتركة للسنة الدراسية ٨٢/٨٣

على أصحاب الطلبات ان يكونوا من حملة الشهادة الجامعيـة ب.ع. فما فـوق في مختلـف المواضيع الادبية والعلمية .

تقدم الطلبات لاحد المجلسين حتى موعد اقصاه ٣٠ـ٤ـ١٩٨٢ الساعة الواحدة من بعد الظهر . ويرفق بالطلب صورة عن الشهادة وتفاصيل شخصيـة مـع ذكـر العنـوان .

باحتـرام
رئيسا مجلسي الجديدة والمكر
احمد كيال ـ محمود صالح خليل

نعـي

مدير وموظفو وعمـال وعاملات مصنع « غيبور » في يـركا ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة الزعـيم الـكبير وسيد المجاهدين وحامل شعلة الحرية ورائد المرشدين والشيخ الجليل المغفـور لـه

سلطـان باشا الاطـرش

ويرفعون أحر التعازي القلبية الى أبنـاء الطائفـة الدرزيـة أينما كانوا خاصة ، والى العالم العـربي عامـة .

ان الرجـل الذي وافته المنية عن عمر مديد كان وسيظل الرمز الاول لابناء معـروف قاطبة .

قاسم قضماني
مدير المصنـع

نعـي

مدير وموظفو وعمال باطون « قضماني اخوان » في قرية يركا ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة الزعـيم الـكبير وسيد المجاهدين وحامل شعلة الحرية ورائد المرشدين والشيخ الجليل المغفـور لـه

سلطـان باشا الاطـرش

ويرفعون أحر التعازي القلبية الى أبنـاء الطائفـة الدرزيـة أينما كانوا خاصة ، والى العالم العـربي عامـة .

ان الرجـل الذي وافته المنية عن عمر مديد كان وسيظل الرمز الاول لابناء معـروف قاطبة .

عـلي قضماني
مدير المصنـع

نعـي

مدير وموظفو وعمال وعاملات مخيطة « الاصلاح » في قرية يركا ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة الزعـيم الـكبير وسيد المجاهدين وحامل شعلة الحرية ورائد المرشدين والشيخ الجليل المغفـور لـه

سلطـان باشا الاطـرش

ويرفعون أحر التعازي القلبية الى أبنـاء الطائفـة الدرزيـة أينما كانوا خاصة ، والى العالم العـربي عامـة .

ان الرجـل الذي وافته المنية عن عمر مديد كان وسيظل الرمز الاول لابناء معـروف قاطبة .

حـاتم عطاالله
مدير المشغـل

نعـي

مدير وموظفو وعمال مصنع « باطون الجليل » في يركا ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة الزعـيم الـكبير وسيد المجاهدين وحامل شعلة الحرية ورائد المرشدين والشيخ الجليل المغفـور لـه

سلطـان باشا الاطـرش

ويرفعون أحر التعازي القلبية الى أبنـاء الطائفـة الدرزيـة أينما كانوا خاصة ، والى العالم العـربي عامـة .

ان الرجـل الذي وافته المنية عن عمر مديد كان وسيظل الرمز الاول لابناء معـروف قاطبة .

قاسم زيان
مدير المصنـع

نعـي

رئيس وأعضاء وموظفو المجلس الاقليمي ـ مركز الجليل لقرى كسرى ، كفر سميـع ، يانوح ، وجت الجليل ، ينعـون بمزيـد الحزن والاسى وفاة المغفـور له المجاهد البطل المرحوم

سلطـان باشا الاطـرش

عن عمر يناهز الـ ٩١ عاما قضاه في اعمال الجهـاد والكفاح وتشاطر عائلة الاطـرش خاصة وعموم أبناء الطائفة عامة بفقدان البطل القائد .

رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم آله وذويه الصبر والسلوان انا لله وانا اليه راجعون

كامل حسين فلاح
رئيس المجلس الاقليمي
مركـز الجليـل

أعـلان

الى أهـالي قريـة يـركا الاعـزاء

بعد التوكل على الله والتشاور والتفكير قررت أن أرشح نفسي لرئاسة المجلس المحلي في القرية من منطلق الغـيرة على مصلحـة قريتنا وحبا في خدمـة السكان ، لذا أتوجه الى حضراتكم جميعا أن تشاركونا نشاطنـا وتؤيدونا في تحقيق ما نصبو اليه .

وكان الله في عـون العبـد ما دام العبد في عون أخيه .

سلمـان عطاالله
يـركا